

الخطاب السياسي لقادة دول الصراع في الأزمة الروسية الأوكرانية

د. هالة حمدي حسن غرابية*

ملخص الدراسة:

تتمثل المشكلة البحثية في تحديد سمات ومرتكزات الخطاب الصحفي لقادة دول الصراع في حرب روسيا وأوكرانيا، والتكتيكات الإعلامية المستخدمة، والموضوعات الرئيسية، والدول المشتركة في هذا الصراع، وتحديد تأثير الموقف الرسمي لهذه الدول على مستقبل هذه الحرب.

هدف الدراسة: ويتمثل الهدف الرئيس للدراسة في: تحديد مرتكزات الخطاب السياسي لقادة دول الصراع في حرب روسيا وأوكرانيا، ومدى الاتفاق والاختلاف في خطاب هؤلاء القادة، ومبررات الدول التي يمثلونها لهذا الصراع وإدارته ومدى اتفاق أو اختلاف هذه الصورة مع الأيدلوجية الثقافية والمنظور السياسي لهذه الدول.

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث تسعى إلى تحليل وتفسير الخطاب السياسي لقادة الدول أطراف الصراع الروسي الأوكراني من خلال المؤتمرات الصحفية التي قدمها هؤلاء القادة.

منهج الدراسة: ينتمي هذا البحث إلى طرق البحث الكيفي من خلال تحليل الخطاب الذي يرصد النص المكتوب والمنطوق يتمثل مجتمع الدراسة في المؤتمرات الصحفية لقادة دول إدارة الصراع في المترجمة باللغة العربية (ترجمة فورية) عبر منصة اليوتيوب الخاصة بالعديد من الفضائيات (سكاي نيوز-العربية-الشرق-اكسترا نيوز) وما يتعلق بهما من رموز ودلالات للكشف عن القوى المنتجة للخطاب والمعاني المطلوب إيصالها.

نتائج الدراسة:

1. استخدمت أطراف الأزمة أطر خبرية ممثلة في: "الاعتبارات الاقتصادية للحرب" و "الاهتمامات الانسانية" والمعاناة الإنسانية للاجئين والمقيمين تحت الحرب، كما استخدم "إطار المسؤولية" عن نشوء الحرب سواء من الطرف الروسي الذي يتهم أوكرانيا والغرب بالتسبب أم من قبل أوروبا والغرب الذين يرون الرئيس الروسي هو السبب المباشر للحرب، وقد تم تأطير المعلومات في خطاب أطراف الأزمة ضمن إطار "الخلاص السياسي" بين الغرب وبين روسيا والصين وتعميق هذه الصورة التي تبرز لكل طرف ما يقوم به من تغذية للصراع على أرض أوكرانيا.
2. تمثل كل من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي وحلف الناتو أبرز القوى الفاعلة المؤثرة في الحرب، على اختلاف سماتها وأدورها وتوجهاتها السياسية والأيدلوجية.
3. أن العقوبات الاقتصادية المفروضة ضد روسيا لن تردعها عن أهدافها التي تطمح لتحقيقها عبر التدخل العسكري في أوكرانيا، حتى وإن كانت تلك العقوبات تضر باقتصاد روسيا، فيمكن لها الالتفاف على العقوبات، أو فرض عقوبات مضادة للإضرار بالاقتصاد الأوروبي.

الكلمات المفتاحية: المؤتمرات الصحفية – الصراع – الحرب الباردة- الحرب الهجينة- الحرب بالوكالة

* مدرس بقسم الصحافة - معهد الجزيرة العالي للإعلام

The political discourse of the leaders of the conflict countries in the Russian-Ukrainian crisis

Abstract

The research problem is to identify the characteristics and foundations of the journalistic discourse of the leaders of the conflict countries in the Russia-Ukraine war, the media tactics used, the main topics, and the countries involved in this conflict, and to determine the impact of the official position of these countries on the future of this war.

Objective of the study: The main objective of the study is to: determine the foundations of the political discourse of the leaders of the conflict countries in the war of Russia and Ukraine, the extent of agreement and disagreement in the discourse of these leaders, the justifications of the countries they represent for this conflict and its management, and the extent of agreement or disagreement of this image with the cultural ideology and political perspective of these countries.

Type of study: This study belongs to the descriptive studies, as it seeks to analyze and interpret the political discourse of the leaders of the countries parties to the Russian-Ukrainian conflict through the press conferences presented by these leaders.

Study methodology: This research belongs to the qualitative research methods through discourse analysis that monitors the written and spoken text. (Al-Sharq-Extra News) and related symbols and indications to reveal the productive forces of discourse and the meanings required to be communicated.

Results:

The parties to the crisis used news frameworks represented in: “economic considerations of the war” and “humanitarian concerns” and the human suffering of refugees and residents under the war. The “responsibility framework” for the outbreak of the war was also used, whether by the equestrian party accusing Ukraine and the West of causing it, or by Europe and the West. Those who see the Russian President as the direct cause of the war, and the information was framed in the discourse of the parties to the crisis within the framework of the "political dispute" between the West and Russia and

China, and deepening this image that justifies each party for what it is doing in fueling the conflict on the land of Ukraine.

2. The United States of America, the European Union, and NATO represent the most important actors influencing the war, despite their different characteristics, roles, and political and ideological orientations.

3. The economic sanctions imposed against Russia will not deter it from its goals that it aspires to achieve through military intervention in Ukraine, even if those sanctions harm Russia's economy, it can circumvent the sanctions, or impose counter-sanctions to harm the European economy.

Keywords: Press Conferenc- Conflict- Cold War- Hybrid War - Proxy War

مقدمة

يمكن رصد جذور الأزمة الحالية بين روسيا وأوكرانيا منذ عام ١٩٩١ حيث انفصلت أوكرانيا جغرافيا عن الاتحاد السوفيتي وأصبحت تبحث عن وضع جيوسياسي يسمح لها بالاندماج في أوروبا وحلف الناتو، وأصبحت النخبة الأوكرانية منقسمة بشأن التخلص من الإرث السوفيتي العرقي والثقافي والسياسي؛ حيث شرق أوكرانيا ينتمي عرقيا إلى الشعوب السوفيتية، بينما غرب أوكرانيا يتمدد على حدود أوروبا وحلف الناتو.

ومنذ الثورة البرتغالية (J.Mearsheimer, 2014) والغرب وروسيا تصارعان على وضع أوكرانيا ولم تفلح الجهود التي بذلتها النخبة في أوكرانيا في حسم هذا الصراع السياسي الثقافي؛ حيث تمثل دولة أوكرانيا أهمية للغرب وروسيا ليس فقط بسبب موقعها الاستراتيجي ولكن أيضا لأنها دولة ذات سيادة قادرة على اختيار تحالفاتها الأمنية وشركائها الاستراتيجيين (B.Taylor, 2022).

ونتيجة لفشل الغرب والدول العظمى في التعامل مع الأزمة المالية عام ٢٠٠٨ وعدم القدرة على وضع نظام اقتصادي عالمي جديد ظلت أدوات الحرب الباردة مستمرة لقمع طموح الصين وروسيا في الظهور على المسرح الدولي كقوى عظمى (Luren Van, 2015)، وأدى الاختلاف داخل روسيا ذاتها بين بوتين وميدفيدف في التوجه غربا أو إحداث إصلاح هيكل داخلي في روسيا، فتغلبت رؤية بوتين القائمة على استعادة الهيبة للدولة الروسية، فأبرم اتفاقات للطاقة منذ عام ٢٠١٠ مع أوروبا عبر أوكرانيا التي استفادت كوسيط لعبور الطاقة (Nation, 2022)، وحين رأته أمريكا بزوغ القوى الصينية والروسية كقوى مناوئة قررت كبح جماح هذه القوى عبر أوكرانيا.

شهدت أوكرانيا في ٢٠١٤ احتجاجا واسع النطاق بين حركات انفصالية والقوات النظامية الأوكرانية، وأدت تلك الأزمة إلى الإطاحة بالرئيس فيكتور بايوكوفيتش "حليف روسيا" (Organization, 2022)، وتوقيع اتفاقية تجارية مع الاتحاد الأوروبي وكانت بداية الطريق نحو عضوية الحكومة الموالية للغرب (Bank, 2022)، وتوقيع اتفاقية مينسك لوقف إطلاق النار، وضم روسيا لشبه جزيرة القرم بعاصمتها سيمفروبول؛ حيث كانت جزءا من الأراضي الأوكرانية منذ عام ١٩٥٤ (Hill, 2022)، وفي ٢٠١٩ تولى الرئيس فلاديمير زيلينسكس الذي طالب بالانضمام إلى حلف الناتو مما أدى إلى حشد روسيا لقواتها ضد أوكرانيا.

في ٢٤ فبراير ٢٠٢٢ وبعد ساعات من خطاب بوتين الصحفي، غزت روسيا أوكرانيا بهجوم جوي وصاروخي استهدف مجموعة من الأهداف الرئيسية بذخائر (S.Bowen, 2022) "PGMs"، أدى ذلك إلى اندلاع حرب هجينة في شرق أوكرانيا (Gierczak, 2022)، وبعد حشد عسكري واعتراف روسيا بجمهورية دونيتسك ولوهانسك، ثم دخول القوات الروسية إلى منطقة دونباس شرق أوكرانيا، بعد خطاب أعلن فيه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن عملية عسكرية تهدف إلى تجريد أوكرانيا من السلاح واجتثاث النازية منها، حيث اعتبر الغزو الروسي لأوكرانيا هو الصراع الأعنف (Beng, 2022) منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وفي ٢ مارس ٢٠٢٢ عقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة جلسة استثنائية أسفرت عن تبني قرار يطالب بإنهاء "العدوان الروسي"

على أوكرانيا بشكل فوري وكامل وغير مشروط، حظي القرار بتأييد أغلبية الدول الأعضاء (١٤١) دولة بنسبة ٧٣% من إجمالي عدد الدول الأعضاء (١٩٣) دولة؛ فيما عارض القرار عدد قليل من الدول هي روسيا وبيلاروسيا وأريتريا وسوريا وكوريا الشمالية وامتنعت ٣٥ دولة عن التصويت (الخطيب، مارس ٢٠٢٢).

كانت أوكرانيا جزءاً من روسيا حتى قيام الثورة البلشفية، حيث قام لينين بضم جنوب شرق أوكرانيا لها، وضم لها ستالين جزءاً من شرق بولندا، كان الاتحاد السوفيتي قد استحوذ عليه في إطار اتفاق مولوتوف ريبنتروب، وهكذا صارت الدولة الأوكرانية وحدودها الحالية (Sakwa, 2016).

ويشير تقرير منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (Impact of the Ukraine -Russia conflict, 2022) إلى أن حرب روسيا وأوكرانيا تسببت في أضرار جسيمة ونزوح أكثر من ٣,٥ مليون مواطن أوكراني وتدهور الأمن الغذائي العالمي وارتفاع أسعار الطاقة والأسمدة، وفي مارس ٢٠٢٢، ووصل مؤشر الأسعار إلى مستوى قياسي تاريخي جديد، مرتفعاً بنسبة ١٢.٦ في المائة عن فبراير ٢٠٢٢ في المائة، عن مستواه قبل عام، وأعلى بنسبة ١٥.٨ في المائة من الذروة التي بلغها في فبراير ٢٠١١، وقد أثرت هذه الأزمة على الاقتصاد العالمي (Moritsch, 2022)؛ حيث تصدر روسيا وأوكرانيا ٢٥% من احتياجات العالم من القمح، و٧٠% من زيت عباد الشمس وتعتمد عليها الكثير من الدول مثل مصر والجزائر ونيجيريا.

ومنذ تفكك الاتحاد السوفيتي وتغير موازين القوى وانتهاء الحرب الباردة ظهر نوع جديد من الحروب "حروب الموجه الثالثة" (Demedziuk, 2022) تميزت بـ: أن أطراف النزاع هي القوة الفاعلة والجماعات شبيهة العسكرية - عدم التماثل/ التكافؤ بين الطرفين، من الصعب تحديد الخصم وأهداف الحرب وتحديد بداية ونهاية الصراع، غالباً ما تكون هناك جذور ثقافية وأخلاقية ودينية للصراع، (Baev, 2022) هم الضحايا الرئيسيون، النشاط غير القانوني والضرر في الفضاء السيبراني، يتم تمويل أطراف النزاع من خلال الجريمة المنظمة والمصادر غير القانونية.

كما أصبح عالم الإنترنت أحد ساحات المعارك الرئيسية في أي حرب هجينة يتم خوضها (series, 2022)؛ ففي عهد الرئيس بوتين قامت روسيا بالعديد من الهجمات الإرهابية على مستوى العديد من الدول منذ بداية الانسحاب من جورجيا عام ٢٠٠٨، في عام ٢٠٢٠ وصل عدد الهجمات السيبرانية إلى ٤٠٠,٠٠٠,٢، وفي يناير ٢٠٢٢ تعرضت أوكرانيا لهجوم إلكتروني واسع النطاق (Grajewski, 2022)، وقد اعترف حلف الناتو بالفضاء السيبراني باعتباره ساحة للمعارك في قمة وارسو ٢٠١٦ وبموجب المادة (٥) يعتبر الهجوم على عضو واحد هو هجوم على باقي دول الحلف.

ويتوقع الخبراء السياسيون أن تتحول الحرب بين روسيا وأوكرانيا إلى حرب عالمية لم يتبلور بعد الإعداد لها من حيث التحالفات، كما أن هناك دول كبرى لم تحدد موقفها بعد مثل الهند والصين في انتظار نتائج الموقعة وما ستسفر عنه من قوى جديدة (Minic, 2022)، ومع الامدادات العسكرية واللوجستية التي تقدمها الولايات المتحدة وألمانيا ودول الناتو (Robbie Gramer, 2022) وفشل الكرملين في الاستيلاء على كييف بعد مرور

عدة أشهر من الحرب يتوقع الخبراء خروج الرئيس بوتين من السلطة وتزايد الصراع بين اليمين المتطرف والمحافظين (J.Motly, 2022) ؛ فالغرب لن يتخلى عن سياسته في اجتذاب جيران روسيا إلى دائرة نفوذه، والصين بدورها لن تتخلى عن مساعيها لتقوية نفوذها في بلدان آسيا المركزية عبر انتهاج سياسة "طريق الحرير الجديد" ، وسيصبح الشرق الأوسط الذي كان يشهد صراعات بين السنة والشيعة محورًا جديدًا قوياً في النظام العالمي قادراً على اجتذاب المناطق الجنوبية من فضاء ما بعد الاتحاد السوفيتي ن ويمكن القول بثقة أن الصراع سيدور بين الشمال والجنوب وليس بين الشرق والغرب (الجبالي، ٢٠١٩).

وتمارس روسيا الدبلوماسية الرقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي منذ عام 2012 (Tsvetkova, 2020)، ثم دشنت وزارة الخارجية الحساب الرسمي للحكومة الروسية عبر يوتيوب YouTube، وتويتر Twitter ووكالة روسيا اليوم RT والحسابات الرسمية للمسؤولين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وتشكل المؤتمرات الصحفية حدثاً جذاباً خاصة للقنوات التلفزيونية، وعندما يكون المؤتمر مهماً فإنه يتم بثه على الهواء مباشرة، وليس كل الشخصيات يخول لها أن تعقد المؤتمر الصحفي فعادة ما يدور المؤتمر الصحفي حول شخصية أو عدد من الشخصيات المهمة مثل رؤساء الدول أو رؤساء الحكومات أو الوزراء أو رؤساء الأحزاب السياسية أو المرشحين، ولكن أيضاً لا بد من أن يكون الحدث مهماً مثل عقد اتفاقية، الإعلان عن سياسة جديدة أو إعلان الحرب أو عرض تشريع جديد على البرلمان؛ لذلك فإنه لا بد أن يتوفر لنجاح المؤتمر الصحفي عاملان: الأول هو أهمية الشخصية وجاذبيتها لوسائل الإعلام، والثاني هو أهمية الحدث أو القضية،

وهناك بعض الأوقات أو الأحداث التي يكون فيها المؤتمر الصحفي هو أفضل وسيلة لنشر وإذاعة معلومات معينة تريد توصيلها للجمهور. فالمؤتمر الصحفي يوفر امكانية لاطلاع الصحفيين من وسائل إعلامية متعددة على المعلومات، والمؤتمر الصحفي نفسه يؤدي إلى زيادة اهتمام الصحفيين بالحدث أو المعلومات التي ستقدمها لهم في المؤتمر.

وبتطبيق هذه الشروط على حرب روسيا على أوكرانيا، فإن الأمر يكون أكثر وضوحاً حيث اعتبرت المؤتمرات الصحفية وسيلة التحوار بين أطراف الصراع، وقناة مباشرة لمخاطبة الرأي العام الداخلي والخارجي، ومما يجعل المؤتمرات الصحفية أداة قوية في إمداد الميديا بالمعلومات عن حرب روسيا على أوكرانيا، أنه يتوفر للمؤتمر امكانية الإعلان عن معلومات مهمة ومشوقة للجمهور، وأن الحرب بصفتها حدثاً كبيراً تقع في ملتقى محاور جغرافية مهمة وعالمية وسياسية.

إن مؤتمرات رؤساء الولايات المتحدة وروسيا وأوكرانيا والمفوضية الأوروبية لها خصوصية محددة فهي أول حرب في أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، وهي صراع بالوكالة بين قوى كبرى تريد إعادة تخطيط النفوذ العالمي، ولذلك فالمؤتمرات تقدم للصحفيين مادة صحفية تستحق النشر Newsworthy والحرب هي الحدث المهم والمشوق وهذه قيم إخبارية كبيرة، وكل ما يقدم من المعلومات للصحفيين جديدة، كما أن المؤتمر

الصحفي هو الوسيلة المناسبة في حالة الازمات لاطلاع وسائل الإعلام على الخطوات أو الإجراءات التي تمت لمواجهة الأزمة، وسير المعارك.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تمثل الحرب الروسية الأوكرانية الأزمة الأخطر على الساحة الدولية منذ مطلع التسعينيات وانتهاء الحرب الباردة، حيث تنطوي على نشوب صراع واسع النطاق في القارة الأوروبية، وزعزعة نظام عالمي تهيمن عليه الولايات المتحدة الأمريكية وقيام نظام عالمي جديد متعدد الأقطاب يكون لروسيا وحليفاتها الصين دور فاعل فيه، وتقدم أوكرانيا نموذجاً للحرب بالوكالة في الصراع بين القوى الكبرى (روسيا ودول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية)، وتعد المؤتمرات الصحفية وسيلة أساسية في عملية التواصل وتوصيل الرسالة الإعلامية للجمهور والرأي العام المحلي والدولي، تستخدمها الدول والمنظمات في تحقيق استراتيجيتها الإعلامية وإدارة سمعتها والدفاع عن مصالحها، وقد اعتمد عليها قادة الدول الأطراف في الأزمة بين روسيا وأوكرانيا منذ بداية الحرب كأداة فعالة في توصيل رسائلهم للمجتمع الدولي عن سير العمليات العسكرية وتطورات الحرب.

وتتمثل المشكلة البحثية في تحديد سمات ومرتكزات الخطاب الصحفي لقادة دول الصراع في حرب روسيا وأوكرانيا، والتكتيكات الإعلامية المستخدمة، والموضوعات الرئيسية، والدول المشتركة في هذا الصراع، وتحديد تأثير الموقف الرسمي لهذه الدول على مستقبل هذه الحرب.

ثانياً: أهمية الدراسة:

١. تتناول الدراسة قضية هامة من قضايا الصراع التي تحولت إلى حرب بالوكالة بين الدول الكبرى الفاعلة في الأزمة (روسيا ودول الغرب)، ومحاولة وضع سيناريو لما يمكن أن تؤل إليه هذه الأزمة.
٢. أهمية دراسة العلاقات الروسية الغربية على اعتبار أن الأزمة تعكس بشكل واضح التنافس الدولي على مناطق النفوذ.
٣. ندرة الدراسات التي تناولت المؤتمر الصحفي باعتباره فن من الفنون الصحفية، على الرغم من أهمية الموضوعات التي يتناولها هذا الشكل الصحفي.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في تحديد مرتكزات الخطاب السياسي لقادة دول الصراع في حرب روسيا وأوكرانيا، ومدى الاتفاق والاختلاف في خطاب هؤلاء القادة، ومبررات الدول التي يمثلونها لهذا الصراع وإدارته ومدى اتفاق أو اختلاف هذه الصورة مع الأيدلوجية الثقافية والمنظور السياسي لهذه الدول، وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية، تتمثل في:

- تحديد ملامح الخطاب السياسي للقادة من خلال أربعة مداخل (المدخل القانوني، مدخل حقوق الإنسان - مدخل الحرب بالوكالة - المدخل السبيرياني - مدخل العقوبات الاقتصادية).

- تحديد طبيعة الموضوعات والأفكار الرئيسية للأطراف الرئيسية (روسيا- اوكرانيا- أمريكا)
- رصد وتحليل الأطر الخبرية التي برزت في المؤتمرات الصحفية الخاضعة للدراسة وتحديد مدى الاتفاق والاختلاف بين هذه الأطر باختلاف السياسات التي عكستها المؤتمرات الصحفية.
- تحديد أطر الأسباب التي تم طرحها من الأطراف الثلاثة، والحلول المقترحة للخروج من الأزمة.

رابعاً: تساؤلات الدراسة

- ما الأطر الخبرية التي تضمنها الخطاب السياسي لقادة الدول أطراف الصراع في حرب روسيا وأوكرانيا؟
- ما أبرز الأحداث التي ركزت عليها المؤتمرات الصحفية لقادة الدول أطراف الصراع؟
- ما الأسباب المطروحة لحرب روسيا وأوكرانيا خلال المؤتمرات الصحفية عينة الدراسة؟
- ما الحلول المطروحة لحرب روسيا ضد أوكرانيا خلال المؤتمرات الصحفية عينة الدراسة؟
- ما تأثير العملية العسكرية على الأوضاع العالمية وتوازن القوى على مستوى العالم؟
- ما السمات البارزة للأطراف الرئيسية التي ركزت عليها التغطية الصحفية خلال المؤتمرات عينة الدراسة؟
- ما أبرز القوى الفاعلة وسماتها في خطاب قادة دول الصراع بين روسيا وأوكرانيا؟
- ما نوعية الأسئلة المطروحة خلال المؤتمرات الصحفية عينة الدراسة؟
- ما أهم استراتيجيات الردود المستخدمة للإجابة على أسئلة الصحفيين خلال المؤتمرات الصحفية عينة الدراسة؟

خامساً: الدراسات السابقة

المحور الأول: معالجة وسائل الإعلام لقضايا الصراع

١. تناولت دراسة (Pavlik, 2022) آثار الحرب في أوكرانيا على وسائل الإعلام وخاصة الوسائل الإخبارية وأيضا المخاطر التي يتعرض لها الصحفيون خلال القيام بعملهم في إعداد التقرير وتغطية أحداث الحرب، ومكافحة الأخبار المضللة خاصة على وسائل التواصل الاجتماعي ، وتوصلت الدراسة إلى أن جمهور وسائل الإعلام في روسيا وبعض دول العالم لا يرون الكثير من الحقائق، وأن وسائل الإعلام الإخبارية بحاجة إلى تطوير أدوات السرد القصصي بما يساهم في تحسين نشاط الجمهور والتأثير على السياسة العامة وتشكيل الممارسات الإعلامية داخل وخارج أوكرانيا.
٢. دراسة (فيض، ٢٠٢١) استهدفت الدراسة البحث فيما تضمنه خطاب ترامب من اطروحات وحجج لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس واعترافه بمدينة القدس عاصمة لإسرائيل، وهي دراسة وصفية استخدمت أداة تحليل الخطاب وخلصت إلى أن الرئيس ترامب حاول توظيف الحجج لتبرير قراره بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس وإعلانه

القدس عاصمة لإسرائيل واعتمد على حجج متنوعة الأطر كالحجج القانونية والتاريخية والإنسانية.

٣. دراسة (محمد، ٢٠٢٠) استهدفت تحليل مضمون تغريدات دونالد ترامب على تويتر، في إطار المقارنة بين مواقع عربية ودولية (بوابة الأهرام – موقع قناة الحرة الأمريكية) وتمحور البحث حول ثلاث قضايا رئيسية هي: قضايا الشرق الأوسط والعلاقات الخارجية والشؤون الداخلية، وخلصت إلى عدم وجود علاقة بين كل من بوابة الأهرام الإلكترونية وموقع الحرة، ومن حيث أطر المعالجة جاء إطار الصراع في المرتبة الأولى، ثم النتائج الاقتصادية، ثم إطار التعاون وأخيراً إطار الاهتمامات الإنسانية.

٤. هدفت دراسة (Mahmoud, 2020) إلى تحديد ملامح السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية الواردة في تغريدات ترامب، وشرح تأثير بعد هذه التغريدات على السياسة الخارجية تجاه إيران بهدف الوصول إلى أهداف وغايات هذه التغريدات، وتوصلت الدراسة إلى تغريدات الرئيس ترامب أثرت بشكل مباشر على السياسة الخارجية للولايات المتحدة من حيث التزام بلاده بها وفيما يتعلق بالموضوعات التالية (الاتفاق النووي الإيراني – فرض عقوبات على إيران – والنجاح في إبرام صفقة مدنية وعسكرية مع المملكة العربية السعودية).

٥. هدفت دراسة (Haman, 2020) إلى رصد كيفية استخدام ١٤٣ من قادة العالم لموقع تويتر، وشملت الدراسة ٥٠٨٧٢ تغريدة، وتم انشاء قاعدة بيانات أصلية تحتوي على معلومات حول المتابعين، وقد لوحظ زيادة كبيرة في أعداد المتابعين خلال أزمة كورونا مقارنة بالأشهر السابقة على الأزمة، وقد حرص السياسيون الذين حرصوا على التغريد بشكل دوري ومتكرر زيادة أكبر في أعداد متابعيهم، وقد أشارت النتائج إلى أن المواطنين يكونون أكثر اهتماماً بجمع المعلومات بمواقع التواصل الاجتماعي في الأزمات، وهو ما يحتم على المسؤولين الحكوميين استخدامها.

٦. دراسة (النمر، ٢٠١٧) استهدفت الكشف عن معالجة موقعي الحرة الأمريكية والعربية نت لتوجهات الإدارة الأمريكية إزاء الأزمة السورية، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح وأداة تحليل المضمون وخلصت إلى اتفاق موقعي الدراسة بدرجة كبيرة في المعالجة الإعلامية لتوجهات الإدارة الأمريكية للأزمة من حيث الأسباب والحلول والنتائج، على الرغم من انتماء الموقعين لأيدولوجيات ثقافية وفكرية مختلفة.

٧. ناقشت دراسة (Tamkin, 2017) استخدام منصة تويتر كأداة لتبادل الاتهامات من خلال الرموز والصور وهدفت الدراسة إلى تحليل بعض لتغريدات للقادة السياسيين للكشف عن جذور الأزمة بين روسيا وأوكرانيا وتوصلت إلى بعض الحقائق التي تضمنتها التغريدات مثل: أن الحرب بين روسيا وأوكرانيا هي حرب حقيقية تنطوي على السيادة الوطنية وتحسم علاقة روسيا بأوكرانيا، وأن جذور روسيا الأرثوذكسية ترجع إلى مدينة كييف روس "أوكرانيا" وهذا يعني عدم اعتراف الكرملين بأوكرانيا لاعتبارها جزءاً من الإمبراطورية الروسية.

٨. أكدت (Roluahpuia, 2016) على أن وسائل الإعلام لم تعمل فقط على تأطير الصراع بين جماعات العنف في شمال الهند ولعبت دورًا رئيسيًا في صناعة الخطاب السياسي حول السياسة العرقية في البلاد.
٩. وتناولت دراسة (Akinro, 2016) أزمة بوكو حرام من خلال تحليل مضمون صحفيين نيجيريين (Vanguard Punch) وصحيفتين أمريكيتين (واشنطن بوست ونيويورك تايمز) خلال الفترة من فبراير ٢٠١٤ حتى مايو ٢٠١٥، حيث تناولت الصحف الأمريكية الأزمة في إطار الحرب على الإرهاب، بينما لعبت الصحف النيجيرية دورًا أكبر بدعمها موقف الحكومة وحشد التأييد لها.
١٠. ناقشت دراسة (Srovsky, 2015) الاتجاهات الحديثة لوسائل الإعلام الروسية وتأثير المجال الإعلامي في السياسة الروسية المعاصرة وتوصلت إلى تراجع دور الصحافة مقابل الاهتمام بالدعاية، وأن التغطية الإعلامية للأحداث في أوكرانيا حيث أصبح الوضع أكثر صعوبة من حيث فقدان المصداقية والتحيز في وسائل الإعلام الروسية وتحقيق أهداف الاستراتيجية الإعلامية الجديدة التي تتمثل في العمل تعبئة الرأي العام واستهلاك الصور النمطية والتلاعب بالوعي الجمعي.
١١. توصل (Saleem, 2014) من خلال تحليل العلاقة بين وسائل الإعلام وقضايا الصراع إلى أن دور وسائل الإعلام في الصراع متغير ما بين الحياد والتصعيد والتهديئة، فوسائل الإعلام تعمل على تصعير أو تهدئة الصراع وتضع أجندته وتشكل الرأي العام بشأنه عندما تكون على علاقة ودية بأحد الأطراف، وتتخذ موقفًا مستقلًا عند وجود تنافر بين وسائل الإعلام وأحد أطراف الصراع، ويزداد دور وسائل الإعلام العالمية مقارنة بالمحلية عند تدخل أطراف دولية في الصراع، بينما تصبح وسائل الإعلام مرةً أخرى للصراع عندما تتخذ موقفًا محايدًا ويقتصر دورها على تقديم المعلومات الأكثر دقة.
١٢. وفقًا لدراسة (Joseph, 2014) يمكن لوسائل الإعلام أن تلعب دورًا في حل الصراع من خلال البعد عن التغطية التقليدية التي تركز على العنف وعمليات النزاع (الفوز/ الخسارة) والمعاناة والتغطية الانتقائية وشيطنة الأعداء لتمارس دورًا أكثر إيجابية من خلال طرح الحلول وإبراز مساحات التوافق وإتاحة فرصًا للحوار بين أطراف الصراع دون التحيز لطرف على حساب الآخر.
- المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الصراع بين روسيا وأوكرانيا**
١. دراسة (محمود، ٢٠٢٢) استهدفت الدراسة تحليل ورصد أبعاد التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا الذي يعتبر من أخطر الأزمات الدولية بعد انتهاء الحرب الباردة، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي الاستنباطي وتوصلت الدراسة إلى أن روسيا لا تستطيع التراجع في أوكرانيا وتتركها كجزء من الاتحاد الأوروبي وحلف الناتو، وأن روسيا لم تحقق أهدافها العسكرية بشكل كامل، وأن الحرب أعادت تماسك حلف شباب الأطلسي ودفعت دول مثل فنلندا والسويد بالطلب رسميًا للانضمام إلى حلف الناتو.
٢. دراسة (المعاينة، ٢٠٢٢) استهدفت الدراسة رصد أثر الأزمة الروسية الأوكرانية على القارة الأفريقية منذ عام ٢٠١٤ وحتى عام ٢٠٢٢، وتوصلت الدراسة إلى

- استخدام روسيا الجانب الاقتصادي كورقة ضغط على الدول المعتمدة على استخدام القمح والغاز من روسيا، وتغير موازين القوى وصعود قوى دولية كبيرة مثل الصين.
٣. هدفت دراسة (Demedziuk, 2022) إلى رصد طبيعة الصراع بين روسيا وأوكرانيا كنموذج للحروب الهجينة وتصوير أساليب الكرملين في إدارة هذه الحرب، وتوصلت إلى أن روسيا تنتهج الأساليب النموذجية للحروب الهجينة ضد أوكرانيا، وأن روسيا دولة عازمة على تحقيق أهدافها الجيوستراتيجية ومن ثم فإن العقوبات المفروضة عليها من الغرب لن تتسبب لها إلا في تأثير طفيف.
٤. ناقش (Gannon, 2022) احتمالات استخدام روسيا للسلاح النووي ضد أوكرانيا من خلال ثلاثة سيناريوهات، السيناريو الأول يشمل احتمالية اختبار روسيا للسلاح النووي كتحذير لأوكرانيا ومؤيديها، السيناريو الثاني وهو استخدام روسيا للسلاح النووي ضد أهداف عسكرية أو البنية التحتية للطاقة الأوكرانية مما سيضطر الصين بالتبديد بما فعلته روسيا وسيؤدي ذلك إلى توتر العلاقات بين البلدين، والسيناريو الثالث وهو استخدام روسيا لسلاح نووي استراتيجي ضد أهداف مدنية أوكرانية وهو الخيار الأكثر تصعيداً والأقل احتمالاً ومن المؤكد أنه سيخلق ردود أفعال انتقامية من دول الغرب.
٥. دراسة (Wasum, 2022) استهدفت الدراسة رصد التأثيرات الاقتصادية لغزو روسيا لأوكرانيا والعقوبات المالية التي تم فرضها على روسيا وتأثير ذلك على الاقتصاد العالمي حيث تلعب روسيا وأوكرانيا دوراً مهماً في تصدير القمح والغاز والفحم، واستندت الدراسة إلى نظريتي العقد الاجتماعي ونظرية مجموعات المصالح، وتوصلت الدراسة إلى أن حزب الناتو يسعى لتأمين حياة مواطنيه/أعضائه (نظرية العقد الاجتماعي)، لكن استراتيجياتهم تتعارض مع بعضهم البعض (نظرية مجموعات المصالح)، وأن العقوبات التي فرضت على روسيا من قبل الفاعلين الرئيسيين في الاقتصاد العالمي ستؤثر بقوة على الاقتصاد الروسي إلى أن تأثيرها سيمتد أيضاً على باقي دول العالم وتشمل هذه التأثيرات ارتفاع معدل التضخم وعوائق النمو الاقتصادي وانخفاض فرص الاستثمار.
٦. دراسة (صفية، ٢٠١٩) استهدفت تحديد أهم انعكاسات الأزمة الروسية الأوكرانية، والآثار التي ترتبت عليها في علاقة روسيا بدول الغرب، والبحث عن الأهمية الجيوسياسية لأوكرانيا، اعتمدت الدراسة على المنهج الاستنباطي، ومجموعة من المقاربات النظرية (المقاربة الواقعية – المقاربة البنائية) وتم اختيار الفترة الزمنية من بداية الأزمة ٢٠١٣ وحتى عام ٢٠١٨، وخلصت الدراسة إلى أن تأثير الأزمة الأوكرانية على علاقة روسيا بالغرب لن يدفع بهما إلى حرب باردة جديدة لأن كلا الجانبين حريص على تحقيق المصلحة الوطنية دون الدخول في صراعات.
٧. سعت دراسة (إبراهيم، ٢٠١٨) إلى تحليل دور كل من الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا كطرف ثالث في الصراع السوري ومعرفة أوجه الشبه والاختلاف بين دور كل منهما في إدارة الصراع من حيث الأهداف والاستراتيجيات والأدوات، ورصد أدوار الأطراف الإقليمية والدولية وتوصلت إلى أن السياسة الأمريكية كانت سبباً

- لإطالة الصراع في سوريا، وأن روسيا لعبت دورًا مؤثرًا في مسار الصراع السوري من خلال ما قدمته من دعم عسكري ودبلوماسي.
٨. سعت دراسة (النجار، ٢٠١٧) إلى بحث وتحليل حدود الدور الذي تلعبه أجهزة الاستخبارات في صنع وتنفيذ السياسة الخارجية لدولها، من خلال دراسة حالتها كل من وكالة الاستخبارات الأمريكية (CIA) ووكالة الاستخبارات الروسية (SVR) ودورهم في صنع وتنفيذ السياسة الخارجية لدولتهم، اعتمدت هذه الدراسة على عدة مناهج وهي منهج المصلحة الوطنية، والمنهج المؤسسي، ومنهج صنع واتخاذ القرارات، وتوصلت إلى أن التكوين المؤسسي لكلا الجهازين له تأثير كبير في نجاحهما في تنفيذ وصنع السياسة الخارجية لدولتهما.
٩. دراسة (حداد، ٢٠١٧) استهدفت دراسة ظاهرة الحروب الهجينة والتي انتهجتها روسيا في شبه جزيرة القرم، من خلال توظيفها للوسائل العسكرية والسياسية والاقتصادية والإعلامية ضد أوكرانيا، كما تقدم أوكرانيا نموذجًا جديدًا لما لعد الحرب الباردة، وخلصت الدراسة إلى ظهور أجيال جديدة من الحروب شاملة الأبعاد أبرزها الحروب الهجينة التي تشمل مزيجًا من العمليات العسكرية وغير العسكرية والتي يمثل الإعلام أبرز أسلحتها.
١٠. استهدفت دراسة (صلال، ٢٠١٧) رصد وتحليل طبيعة الدور الروسي - الأمريكي في التفاعلات الدولية الجديدة، إذ أن المتغيرات الدولية في مرحلة ما بعد الحرب الباردة أفضت إلى انكفاء وتراجع الدور الروسي في النظام السياسي الدولي، وتوصلت الدراسة إلى أن تعامل كل من روسيا وأمريكا مع قضايا الشرق الأوسط يعكس وجود اختلاف واضح في التوجهات الاستراتيجية لكل منهما نتيجة تعارض مصالحهما في الشرق الأوسط، أن الاستراتيجية الأمريكية تركز على ضرورة التواجد الدائم في منطقة الشرق الأوسط من خلال أساليب مختلفة سواء كانت عن طريق التواجد العسكري المباشر أو من خلال بناء تحالفات سياسية واقتصادية مع دول المنطقة لتطويق روسيا ومنعها من التغلغل إلى ما تعتبره أمريكا مجالها الحيوي وقلق أمريكا من التقارب الاستراتيجي بين روسيا والصين لذلك اعتمدت أمريكا على توسيع التنافس في مناطق النفوذ الروسي خاصة في سوريا وأوكرانيا.
١١. دراسة (chengyi, 2017) بحثت في أسباب الأزمة الأوكرانية والقت باللوم على روسيا وتوصلت الدراسة إلى أن المعضلة في أزمة روسيا وأوكرانيا تقع على عاتق دول الغرب، وقدم الباحث تحليلًا تاريخيًا وفلسفيًا للأسباب التي جعلت الأزمة نتيجة حتمية للأفعال الغربية نتيجة توسع حلف الناتو وعدم مراعاة المصالح الاستراتيجية الروسية.
١٢. سعت دراسة (يعقوب، ٢٠١٦) للتعرف على تأثير الصعود الروسي على العلاقات الروسية الأمريكية خلال فترة بوتين وأوباما، واعتمدت على منهج تحليل النظم الذي وضعه ديفيد استون، وتوصلت إلى أن أسباب التحولات الجذرية التي تحدث في النظام الدولي خلال هذه الفترة يرجع إلى التحولات التي مرت بها الإمبراطورية الروسية، تصاعد الطموحات الروسية بالعودة من جديد لتأدية دور القوة المؤثرة فعليًا في النظام

- العالمي ومن ثم اتجهت السياسة الأمريكية إلى محاولة استمالة روسيا نحو أوروبا واقناعها بعدم جدوى المحاولات لاستعادة مكانتها وفي سبيل ذلك استخدمت أساليب متنوعة منها ضم روسيا إلى مجموعة الدول الصناعية السبع.
١٣. وتوصلت دراسة (Vukasovich, 2016) إلى تأييد الصحف الأمريكية والبريطانية لسياسة دولتهم بتدخل حلف الناتو في كوسوفو وسوريا وتجاهلت الأصوات الراضية لهذا التدخل.
١٤. كما توصلت دراسة (Godefroidt A, 2016) من خلال التغطية الصحفية لجريدة نيويورك تايمز الأمريكية، ودالي تلغراف البريطانية، ولوفيجارو الفرنسية، وموسكو تايم الروسية للحرب الروسية قبل وبعد الهجوم بالأسلحة الكيميائية عام ٢٠١٣ إلى اهتمام هذه الصحف وخاصة الأمريكية بأحداث الحرب واعتمادها على إطار المسؤولية والصراع في تغطية أحداثها في حين غابت أطر المصالح والآثار الاقتصادية.
١٥. وتوصلت دراسة (Laket.T.P, 2015) من خلال تحليل ١١٧ موضوع صحفي بصحيفة يو اس أي توداي USA، وواشنطن بوست Washington Post، ونيويورك تايمز New York times إلى اهتمام وسائل الإعلام الأمريكية بقضايا الصراع السوري واعتمادها على إطار الصراع واسناد المسؤولية والاهتمامات الإنسانية.
١٦. واتفقت من النتائج السابقة دراسة (Alshathery .T, 2015) حول تغطية موقعي CNN الأمريكية والجزيرة القطرية لتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) خلال الفترة من يونيو إلى أكتوبر ٢٠١٤؛ حيث أكدت على اعتماد CNN على المصادر الرسمية الأمريكية وإطار الصراع، بينما اعتمدت الجزيرة على إطار المسؤولية والآثار الاقتصادية.
١٧. كما توصلت دراسة (S, 2015) إلى اعتماد صحف النخبة الأمريكية على المصادر الرسمية وإطار الصراع في تغطيتها لأحداث الحرب العراقية عام ٢٠٠٣، بينما ركزت الصحف الأمريكية غير النخبوية على إطار الاهتمامات الإنسانية، واتفقت مع هذه النتائج الدراسات التي تناولت الأطر المصورة للصراع مع النتائج السابقة؛ حيث توصلت دراسة (Greenwood.K, 2015) من خلال تحليل ١٩٣ صورة للصراع السوري خلال الفترة من مارس ٢٠١١ إلى ديسمبر ٢٠١٢ في مجلتي إخباريتين وتوسع مجلات في الشؤون العامة الأمريكية إلى هيمنة إطار الصراع على تقديم هذه الصور.
١٨. دراسة (J.Mearsheimer, 2014) بحثت في أسباب الأزمة بين أوكرانيا وروسيا وعلى العكس مما يعتقد الجميع أن سبب الأزمة هو العدوان الروسي وضم شبه جزيرة القرم ورغبة بوتين في إنعاش امبراطورية الاتحاد السوفيتي، لكن هذا الاعتقاد خاطئ فالولايات المتحدة وحلفاؤها الأوروبيون تتقاسم معظم المسؤولية عن الأزمة؛ حيث أن أصل المشكلة يكمن في توسيع حلف شمال الأطلسي وإخراج أوكرانيا من مدار روسيا ودمجها في الغرب.
- وتوصلت إلى عدة سيناريوهات الأول هو أن الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها ستواصل سياستها الحالية مما سيؤدي إلى تفاقم الأعمال العدائية مع روسيا وتدمير

أوكرانيا وهو السيناريو الأسوأ للجميع، والسيناريو الثاني هو العمل على جعل أوكرانيا دولة محايدة لا تهدد أمن روسيا، ويسمى للغرب بإصلاح علاقاته مع روسيا وتخلي الولايات المتحدة عن مخطتها لتغريب أوكرانيا، وهو السيناريو الأفضل للجميع.

١٩. توصلت دراسة (Szostek, 2014) من خلال تحليل مضمون التقارير الإخبارية حول أوكرانيا في وسائل الإعلام الروسية وأجراء المقابلات المتعمقة، إلى ارتباط وسائل الإعلام في روسيا بمفهوم القوة الناعمة، وتنوع مصادر الأخبار، بالإضافة إلى وجود العديد من التعقيدات نتيجة تدخل روسيا في وسائل الإعلام الأوكرانية وسعي الإعلام الروسي لحشد الآراء حول استراتيجية روسيا في كريف وتشويه سمعة السلطات الأوكرانية.

٢٠. استندت دراسة (Sauer, 2017) إلى فرضية رئيسية مفادها أن العلاقة بين القوى الكبرى هي التي تحدد مستوى الاستقرار العالمي، وأن هناك محوران هما توازن القوى والأمن الجماعي، وأن نهاية الحروب الكبرى (الحرب العالمية/ الحرب الباردة) توفر إمكانية التغيير من محور لآخر، وفي ضوء هذه الفرضية توصلت الدراسة إلى أن الأزمة بين روسيا وأوكرانيا هي أوسع من مجرد صراع بين قوتين رئيسيتين وإن فشل الغرب بالتنبؤ بما يمكن أن تقوم به روسيا لاعتبارها أوكرانيا منطقة عازلة وغياب التخطيط لدمج روسيا في منظمة أمن جماعي إقليمي هو السبب الكامن وراء هذه الأزمة.

التعليق على الدراسات السابقة

- تباينت الأهداف التي سعت إليها الدراسات السابقة حيث سعت بعض الدراسات إلى وضع سيناريوهات الأزمة، وهدفت بعض الدراسات إلى رصد كيفية معالجة وسائل الإعلام للحرب الروسية الأوكرانية وتحليل العلاقة بين وسائل الإعلام وقضايا الصراع ورصد أبعاد التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا كما عكسته وسائل الإعلام.
- اعتمدت معظم الدراسات السابقة على أسلوب التحليل الكمي والكيفي في التغطية الخبرية في تغطية قضايا الصراع، وتنوعت الأطر النظرية؛ حيث استخدمت بعض الدراسات نظرية الأطر الإعلامية، ونظرية العقد الاجتماعي، ونظرية مجموعات المصالح.
- ترتبط صور الصراع في وسائل الإعلام بالوقف الرسمي للدولة التابعة لها الوسيلة تجاه الصراع.
- تلعب وسائل الإعلام دورا رئيسيا في إدارة الصراع وفقا لتناولها للقضايا والأحداث مما يجعلها إما أداة للتصعيد عندما تتخذ موقفا متحيزا لأحد الأطراف، أو أداة للتهدئة عندما تتخذ موقفا محايدا يجعلها بعيدة عن التأثير في الصراع.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

- بلورة المشكلة البحثية وذلك في ضوء التوصيات التي اقترحتها وتوصلت إليها الدراسات السابقة.
 - تحديد موضوع الدراسة وذلك في ضوء غياب الدراسات التي تناولت المؤتمرات الصحفية في حدود اطلاع الباحثة.
 - صياغة أداة الدراسة التي تحقق أهداف الدراسة وتساعد في الإجابة على تساؤلاتها.
- سادسا: المفاهيم الاجرائية:

١. المؤتمرات الصحفية: Press Conference هو مؤتمر يجمع صناع الاخبار أو المسؤولين مع الصحفيين، حيث يقوم صانع الاخبار the news maker بالقاء بيان يشرح فيه للصحفيين سياسته أو موقفه من قضية معينه، أو يقدم لهم أخباراً جديده، ثم يسمح لهم بتوجيه الأسئلة التي يجيب عليها بهدف توضيح الجوانب المختلفة لحدث معين.
٢. حلف الناتو أو منظمة حلف شمال الأطلسي North Atlantic Treaty Organization هو أكبر تحالف عسكري دولي يتكون من ٢٩ دولة، أسسته ١٢ دولة من بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في عام ١٩٤٩، بهدف مساعدة الدول الأعضاء لبعضهم البعض في حال وقوع أي هجوم مسلح، وكان هدف الناتو في الأصل هو مواجهة التوسع السوفييتي في أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية.
٣. الحرب الباردة Cold War: هي حالة من التوتر الجيوسياسي بين القوى الغربية بقيادة الولايات المتحدة وحلفاؤها، والقوى الشرقية الاتحاد السوفيتي والدول التابعة له وحلفاؤه، والتي استمرت منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ حتى أوائل التسعينيات، لم ينخرط الطرفان قط في عمل عسكري مباشر، لكنهما انخرطا في سباق تسلح نووي مطول ومجموعة من الحروب بالوكالة حول العالم، كان للحرب الباردة تأثير كبير على العلاقات الدولية والنظم السياسية والاقتصادية والسياسات الداخلية، كما أدت إلى تطوير تقنيات جديدة وانخفاض التوتر بين الجانبين تدريجيا بعد اهباء الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩١ وانتهاء الحرب الباردة رسميا.
٤. الحرب بالوكالة Proxy War: هو نزاع تستخدم فيه دولتان أو مجموعتان أو أكثر أطرافا ثالثة كبديل للقتال المباشر ضد بعضهما البعض، غالبا ما يستخدم هذا النوع للتحايل على المعاهدات والاتفاقات الأخرى التي تحظر العمل العسكري المباشر، ومن الأمثلة على ذلك دعم الاتحاد السوفيتي للثوار اليساريين في مختلف البلدان خلال الحرب الباردة، ودعم الفصائل في الحرب الأهلية السورية من قبل أطراف أخرى.
٥. الحرب الهجينة Hybrid war: الحرب الهجينة هي نظرية للاستراتيجية العسكرية، اقترحها فرانك هوفمان لأول مره ٢٠٠٧ (Deep, 2015) باعتبارها نمط من الحروب يختلف عن الحروب التقليدية المعروفة في العقيدة العسكرية تمزج بين الحرب التقليدية والحرب غير النظامية والحرب الالكترونية والإرهاب والعنف والأعمال الإجرامية والدعاية وأشكال أخرى نت الحرب السرية أو غير المتكافئة، وهذا المفهوم ينطبق على

سلسلة الحروب الجارية منذ سنوات في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، وقد يكون من الصعب اكتشاف الحرب الهجينة والرد عليها لأنها غالبا ما تتضمن استخدام جهات فاعلة غير حكومية وعمليات سرية، ويمكن أن تطمس الخطوط الفاصلة بين السلام والحرب ، ومن أمثلة الحروب الهجينة التدخل الروسي في الانتخابات الأمريكية عام ٢٠١٦ وأزمة روسيا وأوكرانيا.

سابعاً: الإطار النظري

أ. مدخل تحليل الخطاب

وسوف يتم تحليل الخطاب المنتم من الزعماء الثلاثة على المحاور التالية:

١. النقاط الاساسية أو الرسالة التي يريد توصيلها للجمهور
 ٢. استخدام المساعدات البصرية مثل الجداول والصور ودلائلها.
 ٣. تتبع مسارات البرهنة والتسلسل الذي توضع فيه الأدلة ضمن استراتيجية كل خطاب. حيث تتعامل مع وحدتين هما: المقولات أو الأطروحات وهي أفكار أو معاني تصف العقائد والقيم وخصائصها.
- ثم الحجج التي تؤيد أو تعارض هذه العقائد والأفكار تدعمها أو تقلل منه.
٤. أداة تحليل القوى الفاعلة: أي الكشف عن الفاعلين الأساسيين الذين يحركون الأحداث داخل الخطاب وأهم الأدوار التي يقومون بها، وهنا يتم الكشف عن الأيديولوجيا التي يعتمدها منتج الخطاب؛ وهنا تصنف القوى إلى قوى مؤيدة او معارضة.
 ٥. أداة تحليل الأطر المرجعية: يستخدم تحليل الأطر في بحث المفاهيم والقضايا بحيث يحدد الحقل المرجعي للمفهوم السياسي أو قانوني أو اقتصادي..، سواء كانوا أشخاصا أو مؤسسات.
 ٦. تحليل السياق: إن وضع اللغة والمفهوم يختلف من سياق لآخر وبخاصة في حرب أطرافها مختلفون في كل شيء.
 ٧. التحليل البلاغي: يتم تحليل النسق البلاغي للغة المستخدمة في الخطاب وهو بنية من الأشكال هدفها إحداث التأثير في الملتقي.
 ٨. تحليل المعنى الكامن: سيتم البحث عن المسكوت عنه أو تأويل بعض المقولات التي تكشف عما يجب قوله في كل مناسبة وتم المسكوت عنه. وسوف يتم تحليل الفجوات ف الخطاب والنواقص مثل: موضوعات تزد صراحة، موضوعات ضمنية، الموضوعات التي لم ترد وكان يفترض ان تكون حاضرة.

ب. نظرية تحليل الأطر الإعلامية

تقوم الفكرة العامة لتشكيل الإطار الإعلامي علي انها عملية هادفة تعتمد فيها وسائل الإعلام والقائمين بالاتصال علي إعادة تنظيم المحتوى الإخباري ووضعها في إطار اهتمامات المتلقين وإدراكهم أو الاقتناع بالمعنى أو المغزى الذي تستهدفه بعد إعادة التنظيم حيث يستخدم الإطار الاعلامي لجذب انتباه الجمهور إلى المحتوى الإعلامي والتأثير عليه من

خلال تدعيم جوانب معينة في إطار الواقع المدرك وتقديمها وجعلها أكثر وضوحاً وبرزوا عن غيرها.

ويرجع أول تطبيق علمي يتسم بالدقة النظرية والمنهجية إلى الباحث روبرت انتمان Robert Entman في دراساته المتعددة خلال أعوام (١٩٨٩-١٩٩١-١٩٩٣)؛ حيث ربط بين تحليل الأطر و تمثيل المعلومات من قبل أفراد الجمهور، وفي عام ١٩٩٧ طور "ريشارت Reshart" دليل استخلاص الأطر بوصفه أسلوباً كمياً لتحليل المحتوى الظاهر فضلاً عن المحتوى الضمني للرسالة الإعلامية. (Jean, 2004)

ويشير نموذج روبرت انتمان إلى تحليل أطر التناول الإخباري لقضية ما يتم استخلاصه من تناول وسائل الإعلام للأخبار في إطار أربعة عناصر رئيسية وهي تحديد المشكلة أو القضية، تحديد وتشخيص الأسباب، التقييم الأخلاقي، اقتراح الحلول (Kim, 2010).

وترصد هذه النظرية وتحلل المحتوى الضمني للرسالة الإعلامية وذلك من خلال دراسة السياق الذي يندرج تحته المضمون الإخباري حيث تفترض أن وسائل الاعلام تركز في رسائلها على تقديم جوانب بعينها في قضية ما دون جوانب أخرى مما يجعل لدى الجمهور معايير مختلفة حول رؤيتهم لنفس القضية وفق ما تقدمه كل وسيلة إعلامية على حده، ويتناول هذا البحث الخطاب السياسي لأطراف الصراع في حرب روسيا وأوكرانيا بهدف رصد الأطر الإعلامية التي تناولتها المؤتمرات الصحفية لهؤلاء القادة وأبرز سمات القوى الفاعلة وأطر الأسباب والحلول لهذه القضية.

ثامنا: فروض الدراسة

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤتمرات الصحفية الخاصة بالأزمة الروسية الأوكرانية من حيث الأفكار الرئيسية
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤتمرات الخاضعة للدراسة من حيث نوع الأطر الخبرية التي تم التركيز عليها.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤتمرات الصحفية الخاصة بالأزمة الروسية الأوكرانية من حيث القوى الفاعلة المؤثرة في الصراع
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤتمرات الصحفية الخاصة بالأزمة الروسية الأوكرانية من حيث التكنيكات المستخدمة نوع الدراسة

تاسعا: الإجراءات المنهجية

نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث تسعى إلى تحليل وتفسير الخطاب السياسي لقادة الدول أطراف الصراع الروسي الأوكراني من خلال المؤتمرات الصحفية التي قدمها هؤلاء القادة، وتحديد أهم مرتكزات هذا الخطاب، وتسعى هذه الدراسة إلى رصد كيفية تناول المؤتمرات الصحفية لهؤلاء القادة لقضية الحرب في أوكرانيا، ونوعية الأطر التي تم توظيفها والأفكار والسمات البارزة لأطراف الصراع.

منهج الدراسة: ينتمي هذا البحث إلى طرق البحث الكيفي من خلال تحليل الخطاب الذي يرصد النص المكتوب والمنطوق وما يتعلّق بهما من رموز ودلالات للكشف عن القوى

المنتجة للخطاب والمعاني المطلوب ايصالها للآخر والمسكوت عنه في النص بخصوص رؤساء أو أطراف الأزمة الروسية الأوكرانية.

مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في المؤتمرات الصحفية لقادة دول إدارة الصراع في المترجمة باللغة العربية (ترجمة فورية)^١ عبر منصة اليوتيوب الخاصة بالعديد من الفضائيات (سكاى نيوز-العربية-الشرق-اكسترا نيوز)، وفي إطار تعدد الدول أطراف الصراع في حرب روسيا/ اوكرانيا، سواء في شكل تحالفات أو منفردة فقد تحددت عينة الدراسة في المؤتمرات الصحفية لرئيس دولة روسيا (فلاديمير بوتين) ورئيس دولة أوكرانيا (فولوديمير زيلينسكي) ورئيس الولايات المتحدة الأمريكية (جو بايدن)، ورئيسة مفوضية الاتحاد الأوروبي (أورسولا فون دير لاين) في الفترة من فبراير ٢٠٢٢ حتى أكتوبر ٢٠٢٢، وشملت العينة (٧) مؤتمرات صحفية للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، و(١٠) مؤتمرات صحفية للرئيس الأمريكي جو بايدن، و(٧) مؤتمرات صحفية للرئيس الأوكراني زيلينسكي، و(٦) مؤتمرات لرئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين.

أداة البحث:

اعدت الباحثة صحيفة تحليل الخطاب بعد الاطلاع على المؤتمرات الصحفية لأطراف الأزمة، قامت بصياغة الفئات الرئيسية للصحيفة وهي:

الفئة الأولى: مستويات الخطاب اللغوية والأيدلوجية والثقافية

الفئة الثانية: الأطر وتشمل (الصراع – الاهتمامات الانسانية – اسناد المسؤولية – الاعتبارات الاقتصادية- الخلاف السياسي- الإطار القانوني)

الفئة الثالثة: مسارات البرهنة العقلانية والعاطفية

الفئة الرابعة: فئة الأطر المرجعية (التاريخية – ديني- جيوسياسي – إطار القانون الدولي- حقوق الانسان)

إجراءات الصدق والثبات

أ. **الصدق:** لاختبار الصدق لاستمارة تحليل المضمون قامت الباحثة بعرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أساتذة الإعلامⁱⁱ وتم اجراء التعديلات المطلوبة.

ب. **الثبات:** للتأكد من ثبات الاستمارة قامت الباحثة بإجراء اختبار لقياس ثبات الاستمارة من خلال إعادة تحليل عينة فرعية تقدر ب ١٠% من إجمالي المواد المراد تحليلها، تم تحليلها بعد ١٥ يوم من التحليل الأول، وبلغت نسبة الثبات ٩٥% وهو ما يؤكد تمتع أداة القياس بدرجة عالية من الثبات تتيح الحصول على نتائج دقيقة.

الأساليب الإحصائية

بعد الانتهاء من تحليل بيانات الدراسة تم ترميز البيانات وادخالها إلى الحاسب الآلي ، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية ، وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية:

١. التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

٢. معامل ارتباط بيرسون.

٣. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٤. الاختبارات البعدية "T.test"

عاشرا: النتائج العامة للدراسة:

١. الأفكار الرئيسية المرتبطة بالأزمة الروسية الأوكرانية في المؤتمرات الصحفية موقع الدراسة

جدول رقم (١): الأفكار الرئيسية المرتبطة بالأزمة الروسية الأوكرانية في المؤتمرات الصحفية موقع الدراسة

الاجمالي	مفوضية الاتحاد الأوروبي		الرئيس الأمريكي جو بايدن		الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي		الرئيس الروسي فلاديمير بوتين		المؤتمر الصحفي	الأفكار الرئيسية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٢٦.٧	١٠.٩	٢٠.٢	١٨	١٤	١٦	٣٨	٣٣	٣٥.٦	٤٢	العمليات العسكرية الروسية ضد أوكرانيا
٥.٤	٢٢	٢.٢	٢	٢.٦	٣	١٣.٨	١٢	٤.٢	٥	انضمام إقليم لوهانسك ودونيتسك إلى روسيا
٢٢.٣	٩١	٢٨	٢٥	٣٠.٧	٣٥	٩.٢	٨	١٩.٦	٢٣	العقوبات الاقتصادية ضد روسيا
٢١.٥	٨٨	٢٠.٢	١٨	٢٦.٥	٣٠	٢٢	١٩	١٧.٨	٢١	الدعم العسكري لأوكرانيا
١٩.٦	٨٠	٢٢.٤	٢٠	٢٣.٧	٢٧	١٧	١٥	١٥.٢	١٨	تفاقم أزمة الغذاء والطاقة
٢.٤	١٠	٤.٥	٤	١.٧	٢	-	-	٣.٤	٤	حظر الطيران الروسي في المجال الجوي الأوروبي
١.٩	٨	٢.٢	٢	٠.٨	١	-	-	٤.٢	٥	حظر الإعلام الروسي من دول الاتحاد الأوروبي
١٠٠	٤٠.٨	١٠٠	٨٩	١٠٠	١١٤	١٠٠	٨٧	١٠٠	١١٨	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى تركيز الخطاب السياسي لقادة الدول على التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا بنسبة ٢٦.٧% والذي يعد من أخطر الأزمات الدولية بعد انتهاء الحرب الباردة؛ حيث ينطوي على التهديد بنشوب صراع واسع النطاق بين روسيا والولايات المتحدة الأمريكية من جهة ودول الاتحاد الأوروبي وحلف الناتو من جهة أخرى، كما تضمن الخطاب التركيز على العقوبات الاقتصادية ضد روسيا بنسبة ٢٢.٣% والتي بدأت في ٢٨ فبراير ٢٠٢٢، بعد عدة أيام من بداية العمليات العسكرية حيث تم منع البنك الروسي من الوصول إلى أكثر من ٤٠٠ مليار دولار من احتياطي النقد الأجنبي المودع في الخارج، كما فرض الاتحاد الأوروبي العديد من العقوبات على الأوليغارشيين والسياسيين الروس، كما شملت العقوبات عدة إجراءات أخرى بهدف شل الاقتصاد الروسي، وكانت أهم الموضوعات التي تناولها الخطاب السياسي للرئيس الأمريكي ورئيس مفوضية الاتحاد الأوروبي هو الدعم العسكري لأوكرانيا أمنياً واقتصادياً وإنسانياً، كما شملت العقوبات حظر الطيران الروسي في المجال الجوي الأوروبي وشغل ٢.٤% من خطاب القادة، وكذلك حظر الإعلام

الروسي من دول الاتحاد الأوروبي بنسبة ١.٩%، وشغل موضوع تفاقم أزمة الطاقة نسبة كبيرة ١٩.٦% من الخطاب السياسي لقلدة الدول فهي الأزمة الأكبر التي نتجت عن الحرب والتي تواجه الدول الأوروبية الآن.

٢. الأطر الإخبارية المستخدمة في الخطاب السياسي لقادة دول الصراع في حرب روسيا وأوكرانيا

تلعب الأطر الإخبارية دوراً بارزاً في رسم صورة الأحداث وتفسيرها وتشكيل مدركات الجمهور نحوها، خاصة في إطار القضايا الشائكة كالحرب بين روسيا وأوكرانيا والتي يصعب فيها فهم الواقع المرتبط بها إلا من خلال وسائل الإعلام، وتتمثل الأطر الإخبارية لتغطية هذه الحرب فيما يلي:

جدول رقم (٢): الأطر الإخبارية المستخدمة في المؤتمر الصحفي

المؤتمر الصحفي	الرئيس الروسي فلاديمير بوتين		الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي		الرئيس الأمريكي جو بايدن		رئيس مفوضية الاتحاد الأوروبي		الاجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
الصراع	٢٨	٩٨	٢٢	٤٩	٢٨	٦٦	١٢	١١,٤	٢٤,٦	٢٢٥
الاعتبارات الاقتصادية	٢٤,٤	٨٥	١٧,٥	٣٩	٢٢	٥٢	٣٨	٣٦,٢	٢٣,٤	٢١٤
الاهتمامات الإنسانية	٥,٧	٢٠	١٤,٣	٣٢	٧,٦	١٨	٢٣	٢٢	١,٠	٩٣
إطار المسؤولية	٢٢,٥	٧٧	١٥,٤	٣٤	٢٠	٤٧	١٧	١٦,٢	١٩	١٧٥
الخلاص السياسي	١٣,٥	٤٧	١٨,٤	٤١	١٨,٧	٤٤	٦	٥,٦	١٥	١٣٨
إطار قانوني	٣,٤٥	١٢	٣	٧	١,٤	٣	٩	٨,٦	٣,٣	٣٤
إطار تحذيري	٢,٥	٩	٩,٤	٢١	٢,٣	٥	-	-	٣,٧	٣٥
المجموع	١٠٠	٣٤٨	١٠٠	٢٢٣	١٠٠	٢٣٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩١٣

تشير نتائج الجدول السابق إلى:

سيادة إطار الصراع في خطاب قادة الدول الأطراف في حرب روسيا وأوكرانيا نظراً لطبيعة العمليات العسكرية المرتبطة بالحرب والتي تلعب فيها الولايات المتحدة الأمريكية دوراً حاسماً، فضلاً عن الخلاف الكبير والممتد تاريخياً بين روسيا والولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي؛ مما يتيح لإطار الصراع المساحة الأكبر لتحديد طبيعة الخطاب السياسي، "اتهم بوتين نظام كريف بمحاولة نهب روسيا واستعباد شعبها والسيطرة على ثرواتها". وقال: "الغرب يعاقبون كل من يخرج عن سياساتهم". في حين أبرز خطاب بايدين وحشية الحرب الروسية ورغبة بوتين في استعادة ماضي الاتحاد السوفيتي "وإصرار بوتين على تهديد أوروبا وحلف الناتو وحلفاء واشنطن". وكان إطار الصراع في خطاب المفوضية الأوروبية منصبا على صراع روسيا ضد أوروبا عن طريق قطع إمدادات الطاقة".

وفي المرتبة الثانية جاء إطار الاعتبارات الاقتصادية نظراً لما تمتلكه أوكرانيا من أهمية اقتصادية لروسيا باعتبارها معبر لنصف صادرات الغاز الروسي لأوروبا، كما يعتبر سلاح العقوبات الاقتصادية أهم أدوات هذه الحرب وأبرز أسلحتها؛ حيث تعد الموضوعات الاقتصادية حجر الزاوية في الخطابات المتعددة لأطراف الحرب، وقد أعلن بوتين أن "أمريكا تطلب المزيد من فرض العقوبات على روسيا"

واستنكر سياسات أوكرانيا في تصدير القمح والحبوب التي يتم تصديرها إلى دول أوروبا وأن ٥% فقط تصدر إلى الدول المحتاجة"، ويقول بوتين أن "الغرب يقومون بعقوبات غير

مدروسة ضد روسيا منها تجميد الأصول الروسية، كما تشهد روسيا معدلات مستقرة للنمو الاقتصادي وتغييرات جذرية للعمليات الاقتصادية والجيوسياسية والتكنولوجية.

- وظهر إطار المسؤولية بدرجة كبيرة متماشيا مع طبيعة التوجهات الرسمية لكل دولة، وجاء في المرتبة الرابعة، وجاء في خطاب بوتين حيث اتهم أمريكا بأنها وراء الزج بأوروبا في الحرب كما اتهم دول الغرب بتأجيج الحرب في اوكرانيا وأنها وراء الاستفزات العسكرية في تايوان، وانهم وراء أزمة الطاقة وتدمير خطوط الغاز. بينما ركز خطاب الأطراف الأخرى على مسؤولية بوتين شخصيا عن شن حرب غير مبررة، وأسندت رئيسة مفوضية الاتحاد الأوروبي مسؤولية الحرب على روسيا "الحرب التي شنتها روسيا لها عواقب وخيمة ليس فقط على الدول الأوروبية ولكن على العالم أجمع".
 - إطار الخلاف السياسي حيث بدأت الأزمة سياسيا مع الولايات المتحدة منذ الحرب العالمية الثانية وتنامي الوزن السياسي للاتحاد السوفيتي، وتصاعدت مع إعلان أوكرانيا استقلالها بعد تفكك الاتحاد السوفيتي، ويقول بايدن نسعى لتعزيز الموقف الأمريكي في الشرق الأوسط حتى لا نترك فراغًا تملأه روسيا والصين.
 - وفي المرتبة الخامسة جاء إطار الاهتمامات الإنسانية لتصوير بشاعة العمليات العسكرية الروسية ضد أوكرانيا واتهام بوتين بالاعتداء على المدنيين لتبرير فرض العقوبات الاقتصادية ضد روسيا، كما اتهم بوتين اوكرانيا بممارسة سياسة التمييز العنصري ضد الأقاليم التي تم ضمها إلى روسيا"، كما ظهر في خطاب الرئيس بايدن في إطار تقديم أمريكا المساعدات الإنسانية للشعب الأوكراني واللاجئين.
 - إطار تحذيري: استخدم الرئيس الأوكراني أسلوب التحذير مرات عديدة في خطابه الموجهة إلى قادة الدول الأوبية؛ قام بتحذيرهم مما ستعقله روسيا إذا انتصرت في حربها ضد أوكرانيا فإن الدول الأوروبية سوف تلقى نفس المصير.
 - إطار قانوني: اتهمت رئيسة المفوضية الأوروبية الرئيس بوتين بمحاولة إزالة هوية وسيادة أوكرانيا ووصفت ذلك بأنه انتهاك صارخ للقانون الدولي، كما جاء في خطاب الرئيس الأوكراني عند الحديث عن ضم روسيا لإقليمي لوهانسك ودونيسك " روسيا انتهكت القانون الإنساني الدولي من خلال ضم اقليمين يتمتعان بالسيادة على الأراضي الأوكرانية".
- ٣. القوى الفاعلة في الخطاب السياسي لقادة دول الصراع في حرب روسيا وأوكرانيا**

جدول رقم (٣): القوى الفاعلة في الخطاب السياسي لقادة الدول

المؤتمر الصحفي	الرئيس الروسي فلاديمير بوتين		الرئيس الأوكراني زيلينسكي		الرئيس الأمريكي بايدن		رئيس مفوضية الاتحاد الأوروبي		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
القوى الفاعلة										
الولايات المتحدة	٢٩	٣٣	١٨	٢٩	-	-	٦	١٢.٣	٥٣	٢٠.٧
المملكة المتحدة	٤	٤.٥	-	-	٢	٣.٥	٨	١٦.٤	١٤	٥.٥
الاتحاد الأوروبي	٢٠	٢٢.٧	٨	١٣	١٢	٢١.٥	١٨	٣٦.٨	٥٨	٢٢.٨
مجلس الأمن	٧	٧.٥	٧	١١.٣	١٠	١٧.٨	٣	٦	٢٧	١٠.٥
الحكومة الألمانية	٣	٣.٤	٢	٣.٢	٢	٣.٦	٢	٤	٩	٣.٥
الجمعية الفيدرالية	٣	٣.٤	-	-	٤	٧	-	-	٧	٢.٧

١٣.٧	٣٥	١٨.٥	٩	١٠.٨	٦	١٧.٧	١١	١٠.٢	٩	حلف الناتو
٤.٧	١٢	-	-	١٤.٤	٨	-	-	٤.٥	٤	مجموعة السبع دول
٥.٥	١٤	٤	٢	١٤.٤	٨	١.٦	١	٣.٤	٣	الصين
٠.٧	٢	-	-	-	-	٣.٢	٢	-	-	اليابان
٠.٧	٢	-	-	-	-	٣.٢	٢	-	-	بلغاريا
١.٢	٣	-	-	-	-	٣.٢	٢	١.٢	١	إسرائيل
٧.٦	١٩	٢	١	٧	٤	١٤.٦	٩	٦.٢	٥	بيلاروسيا
١٠٠	٢٥٥	١٠٠	٤٩	١٠٠	٥٦	١٠٠	٦٢	١٠٠	٨٨	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى تصدر الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية وحلف الناتو في مقدمة القوى الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية، وعلى الرغم من الاتفاق بين القادة السياسيين حول القوى الفاعلة المؤثرة في الحرب إلا أن هناك اختلاف شديد بينهم في سمات هذه القوى ودورها، ويتضح ذلك فيما يلي:

١. القوى الفاعلة وسماتها في خطاب الرئيس الروسي

ظهرت الولايات المتحدة وبريطانيا بصورة سلبية في خطاب بوتين وصفهم بالقمع والاستعباد والعنف ومعاداة الديمقراطية واستخدام القنابل الذرية في هيروشيما ونجازاكي وإبادة العديد من الدول ابان الحرب العالمية الثانية، وكذلك ما فعلته أمريكا في حرب فيتنام واستخدام النابالم ، واتهام أمريكا أيضا بوضع أجهزة تنصت للدول الذين يسمونهم بالشركاء ، واتهامهم بتصنيع أسلحة بيولوجية مدعين أنها بغرض البحث العلمي .

"واشنطن تحاول قيادة تحالف معاد لروسيا" ،"الغرب يسعون إلى نهب ثروات الدول والنموذج الاستعماري الغربي سوف ينتهي بالفشل".

الجمعية الفيدرالية وظهرت بصورة ايجابية في خطاب الرئيس بوتين من خلال دعمها لانضمام لأقاليم لوهانسك ودونسك إلى روسيا بناء على رغبة مواطنيها التي اسفرت عنها نتائج الاستفتاءات.

الاتحاد الأوروبي: وصفه الرئيس بوتين بالضعف وأنه فقد سيادته، وأن كل ما يملى عليهم من الأعلى " الولايات المتحدة الأمريكية" يقومون بتنفيذه.

الأمانة العامة لمجلس الأمن: نسب إليها الخطاب دوراً سلبياً من خلال عدم التدخل للتسوية السلمية.

٢. القوى الفاعلة وسماتها في خطاب الرئيس الأمريكي

حلف الناتو: الدول أعضاء الناتو ملتزمون بالدفاع عن أي دولة من الدول الأعضاء يتم الاعتداء على شبر واحد من أراضيها

دولة الصين: وجاءت بصورة سلبية حيث تتجه العلاقات بين روسيا والصين نحو التصعيد خاصة بعد زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوتسي إلى جزيرة تايوان في أغسطس ٢٠٢٢.

مجموعة الدول السبع جاءت بصورة ايجابية من خلال التأكيد على سعي هذه الدول لتطبيق القوانين الدولية والالتزام بها.

مجلس الأمن: ظهرت بصورة إيجابية: " قام مجلس بالاجتماع من أجل تعزيز سيادة اوكرانيا."
الحكومة الالمانية: ظهرت بصورة ايجابية حيث أكد الرئيس بايدن التزامها باتفاقات حزب
الناتو.
دولة كوريا الجنوبية: ظهرت بصورة إيجابية: "أشكر شعب كوريا على دعمهم القوي لشعب
أوكرانيا.

٣. القوى الفاعلة وسماتها في خطاب الرئيس الأوكراني

ألبانيا وبلغاريا واسرائيل: ظهرت هذه الدول بصورة ايجابية اوضح زيلينسكي انهم يؤكدون
دائما دعمهم لأوكرانيا.
الشعب الروسي: جاء بصورة ايجابية: نعلم جيدا رفض الشعب الروسي للحرب ضد اوكرانيا
لكنها رغبة حكومة بلادهم.
الولايات المتحدة الأمريكية: وجاءت بصورة إيجابية من خلال الدعم العسكري والاقتصادي
لأوكرانيا منذ بداية الحرب.
حلف الناتو: وجاء بصورة إيجابية؛ حيث أعلن الرئيس الأوكراني قبول الناتو طلب الانضمام
المقدم من دولته.

٤. القوى الفاعلة وسماتها في خطاب رئيس مفوضية الاتحاد الأوروبي

أمريكا ودول الاتحاد الأوروبي: وظهرت بصورة إيجابية: " أمريكا والاتحاد الأوروبي
ملتزمون بالدعم اللامحدود لأوكرانيا."
حكومة بيلاروسيا: وظهرت بصورة سلبية " نستهدف نظام لوكاشينكو لأنه مشارك في هذا
الهجوم ضد أوكرانيا وسوف نضرب هذا النظام بحزمة جديدة من العقوبات".
مجموعة السبع دول: وجاءت بصورة إيجابية في خطاب رئيس المفوضية الأوروبية؛ حيث
دعت روسيا لوقف العمليات العسكرية، وقدمت العديد من التحذيرات للرئيس بوتين من أي
استخدام لأسلحة كيميائية أو بيولوجية أو نووية.
ويتضح من النتائج السابقة الغياب التام للدول العربية كأطراف رئيسية مؤثرة في هذه
القضية، يأتي ذلك انعكاساً لطبيعة الوضع العربي الذي يعاني من الضعف والانقسام،
وانغماس العديد من دول المنطقة في أزماتها الداخلية الأمر الذي يزيد من فرص التدخل
الخارجي في الشؤون الخارجية.

٥. الشخصيات المحورية في خطاب قادة الدول خلال المؤتمرات الصحفية

جدول رقم (٤): الشخصيات المحورية في خطاب قادة الدول خلال المؤتمرات الصحفية

الإجمالي	رئيسة المفوضية الأوروبية		الرئيس الأمريكي بايدن		الرئيس الأوكراني زيلينسكي		الرئيس الروسي بوتين		المؤتمر الصحفي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	الشخصيات المحورية
8	-	-	٦.٤	٢	٣.٥	2	٧.٥	٤	وزير خارجية أوكرانيا
11	٢.٧	١	١٢.٩	٤	٧	٤	٣.٧	٢	الرئيس التركي أردوغان
20	١٠.٨	٤	١٦	٥	٣.٥	٢	١٧	٩	وزير الدفاع الأمريكي

٦.٢	11	٢.٧	١	٩.٦	٣	١٠.٧	٦	١.٨	١	الرئيس البولندي
١٧.٥	31	١٩	7	٣٢	10	٢٥	١٤	-	-	الرئيس الروسي بوتين
٠.٥	5	-	-	٦.٤	٢	٥.٣	٣	-	-	وزيرة خارجية أمريكا السابقة
٢٣.٧	42	٢٧	١٠	-	-	٢٣.٢	١٣	٣٥.٨	١٩	الرئيس الأمريكي بايدن
٠.٥	5	٢.٧	١	-	-	١.٧	١	٥.٦	٣	رئيس وزراء استراليا أنتوني الباينز
٠.٥	5	-	-	-	١	١.٧	١	٥.٦	٣	رؤساء وزراء سلوفينيا والتشيك وبولندا
١٠.٧	19	٢٤.٣	9	٦.٤	2	٩	5	٥.٦	3	رئيس المجلس الأوروبي
١١.٣	20	١٠.٨	٤	٦.٤	٢	٩	٥	١٧	9	وزير خارجية الاتحاد الأوروبي
١٠٠	177	١٠٠	37	١٠٠	31	١٠٠	56	١٠٠	53	المجموع

تشير النتائج السابقة إلى تصدر الرئيس الأمريكي جو بايدن بنسبة ٢٣.٧%، في مقدمة الشخصيات المحورية المؤثرة في الحرب، يليه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بنسبة ١٧.٥%، يليه وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن بنسبة ١١.٣%، وعلى الرغم من وجود درجة كبيرة من الاتفاق حول هذه دور هذه الشخصيات المؤثرة في الحرب، إلا أن أدوارها وسماتها اختلفت على النحو التالي:

١. الشخصيات المحورية وسماتها في خطاب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين:

وزير خارجية اوكرانيا: نسب إليه الخطاب دورا سلبيا تمثل في تجاهل الاجراءات اللازمة لتحسين أوضاع المواطنين في اقليمي دونيسك ولوجانسك.
الرئيس التركي أردوغان: وظهر بصورة إيجابية داعمه لروسيا؛ فخلال حديث الرئيس الروسي قال " الرئيس التركي أردوغان يسعى دائما لعمل مفاوضات لحل الأزمة ويساهم بشكل كبير في حل أزمة الغذاء، وإخراج الحبوب الأوكرانية عن طريق ميناء اوديسا."

٢. الشخصيات المحورية وسماتها في خطاب الرئيس الروسي بايدن:

وزير الدفاع الأمريكي أوستن: جاء بصورة ايجابية من خلال القيام بمجهودات كبيرة وضم أكثر من ٥٠ دولة لدعم اوكرانيا.
الرئيس الروسي فلاديمير بوتين: وجاء بصورة سلبية: بوتين هو المعتدي، هو الذي اختار قرع طبول الحرب.
بوتين يقول إنه لا يعتدي على الديمقراطية، وهو كاذب.
الرئيس البولندي (أندريه دودا): ظهر بصورة إيجابية تمثلت في مساندته لأوكرانيا " أشكر صديقي أندريه لوقوفه بجانب أوكرانيا ودعم اللاجئين الأوكراني."
وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة (مادلين أولبرايت): مادلين أولبرايت كانت داعمة قوية للديمقراطية في العالم، حاربت طوال حياتها من أجل مبادئ الحرية.

٣. الشخصيات الرئيسية وسماتها في خطاب الرئيس الأوكراني

الأمين العام للأمم المتحدة " انطونيو غوتيرس": وانتقده الرئيس زيلنيسكي لأنه قام بزيارة روسيا أولا وكان يجب عليه زيارة اوكرانيا لمعرفة الأوضاع هناك نتيجة العدوان الروسي.

الرئيس الأمريكي جو بايدن: ظهر بصورة ايجابية من خلال حديث الرئيس زيلينسكي الذي أكد على رغبة بايدن في دعم اوكرانيا للحيلولة دون المخاطر التي تتعرض لها. رئيس وزراء استراليا " انتوني ألبانيز: وظهر بصورة ايجابية خلال حديث الرئيس زيلينسكي "تحدثت إلى رئيس وزراء استراليا وهو جاهز للانضمام إلى الحلف المناوئ لروسيا." " رؤساء وزراء سلوفينيا والتشيك وبولندا: وظهروا بصورة ايجابية خلال تأكيدهم على دعم اوكرانيا.

٤. الشخصيات المحورية وسماتها في خطاب رئيسة المفوضية الأوروبية "أرسولا"

رئيس المجلس الأوروبي "تشارل ميشيل"، ووزير خارجية الاتحاد الأوروبي "جوزيب بوريل" واتسم دورهم بالإيجابية ودعم أوكرانيا في مواجهة العدوان غير المبرر من روسيا.

٥. الأطر المرجعية في الخطاب السياسي لقادة الدول

جدول رقم (٥): الأطر المرجعية المستخدمة بالمؤتمرات الصحفية محل الدراسة

المؤتمر الصحفي الأطر المرجعية	الرئيس الروسي بوتين		الرئيس الأوكراني زيلينسكي		الرئيس الأمريكي جو بايدن		رئيسة المفوضية الأوروبية		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مرجعية تاريخية	١٨	١٥,٣	٢١	٣٦,٨	٩	١٣,٦	٧	١٥,٥	٥٥	١٩,٢
مرجعية اقتصادية	69	٥٩	٣٤	٥٩,٦	٥٤	٨٢	٣٦	٨٠	١٩٣	٦٧,٧
مرجعية دينية	٨	٦,٩	٢	٣,٦	٣	٤,٤	-	-	١٣	٤,٦
مرجعية أخلاقية	٢٢	١٨,٨	-	-	-	-	٢	٤,٤	٢٤	٨,٥
المجموع	١١٧	١٠٠	٥٧	١٠٠	٦٦	١٠٠	٤٥	١٠٠	٢٨٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق تنوع الأطر المرجعية التي استند إليها خطاب القادة عن الحرب الروسية الأوكرانية

واحتلت فئة المرجعية الاقتصادية المرتبة الأولى بنسبة ٦٧.٧%، وتمثل استخدام هذا الإطار من خلال توظيف الأرقام والإحصاءات للإشارة إلى الأضرار التي باقتصاد أطراف الصراع نتيجة للحرب وتكلفة الحرب وكان الإطار الأكثر استخدام لدى جميع القادة حيث ظهر في خطاب الرئيس الروسي بنسبة ٥٩%، "بلغت خسارة الدول التي فرضت تلك العقوبات ٤٠٠ مليار يورو خلال هذا العام"، والرئيس الأوكراني بنسبة ٥٩.٦% "اتفقنا مع الدول الأوروبية على جلب العديد من الاستثمارات إلى اوكرانيا بعد الحرب"، والرئيس الأمريكي بنسبة ٨٢%، "اتفقنا مع مجموعة الدول السبع على وقف التعامل مع روسيا بالدولار واليورو"، وجاء في المرتبة الثانية إطار المرجعية التاريخية بنسبة ١٩.٢%، وكان أكثر استخداما في خطاب الرئيس الأوكراني للتأكيد على أحقية أوكرانيا لشبه جزيرة القرم "نحن نقاوم من أجل الحرية منذ ١٢ عاماً"، يليه خطاب رئيس المفوضية الأوروبية بنسبة ١٥.٥%، ثم خطاب الرئيس بوتين بنسبة ١٥.٣% للإشارة عن دفاع الروسيين عن أراضيهم خلال الحرب الوطنية العظمى وتدخّل الغرب في روسيا منذ ثورة ١٩١٧، وجاء في خطاب الرئيس الأمريكي بنسبة ١٣.٦%، واحتل إطار المرجعية الأخلاقية المرتبة الثالثة بنسبة

٨.٥%، وظهر في خطاب الرئيس بوتين بنسبة ١٨.٨% حيث اتهم الغرب بالرغبة في الغاء الأخلاق والقيم الإنسانية والدينية وإدخال مناهج دراسية تدعو إلى الانحلال الأخلاقي وإباحة التحول الجنسي، وجاء بنسبة ٤.٤% في خطاب رئيس المفوضية الأوروبية.

٦. مسارات البرهنة المستخدمة في المؤتمرات الصحفية محل الدراسة

جدول رقم (٦) مسارات البرهنة المستخدمة في المؤتمرات الصحفية محل الدراسة

الإجمالي	الرئيسة المفوضية الأوروبية		الرئيس الأمريكي بايدن		الرئيس الأوكراني زيلينسكي		الرئيس الروسي بوتين		المؤتمر الصحفي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١٣.٤	٣٤	٩,٧	٤	١١,٤	٩	١٧	٨	١٤,٩	١٣
٤٧.٢	١٢٠	٦٣,٥	٢٦	٣٩,٢	٣١	٤٤,٦	٢١	٤٨.٢	٤٢
٣٩.٤	١٠٠	٢٦,٨	١١	٤٩,٤	٣٩	٣٨,٤	١٨	٣٦,٧	٣٢
١٠٠	٢٥٤	١٠٠	٤١	١٠٠	٧٩	١٠٠	٤٧	١٠٠	٨٧

يتضح من بيانات الجدول السابق أن فئة الأرقام والإحصاءات جاءت على رأس مسارات البرهنة التي برزت في المؤتمرات الصحفية محل الدراسة بنسبة ٤٧.٢%، وظهرت في خطاب رئيس المفوضية الأوروبية بنسبة ٦٣.٥% لإظهار عزلة روسيا، "٤٤ دولة موحدة تناقش تحديات الحرب"، وتوضيح قوة الدعم المقدم لأوكرانيا "منذ بداية الحرب وفرنا ١٩ مليار يورو لأوكرانيا"، كما جاء في مؤتمر الرئيس بوتين بنسبة ٤٨.٢% للحديث عن معدلات النمو الاقتصادي خلال مؤتمر سان بطرسبرج الاقتصادي وانخفاض معدلات التضخم كمحاولة لإثبات عدم تأثير العقوبات التي فرضت على الاقتصاد الروسي بعد الحرب، واستند خطاب الرئيس الأوكراني إلى الأرقام والإحصاءات بنسبة ٤٤.٦% لتوضيح الأضرار التي لحقت بدولته نتيجة الغزو الروسي "روسيا أطلقت ٧٦٠ صاروخاً على الأراضي الأوكرانية على مدار ٦ أشهر، ودمروا مئات المنشآت المدنية". كما ظهر إطار الأرقام والإحصاءات في خطاب الرئيس الأمريكي بنسبة ٣٩.٢% في الإشارة إلى المساعدات التي تقدمها أوروبا في حربها ضد أوكرانيا "تقدم الولايات المتحدة ٣٠٠ مليون دولار لدعم صمود الدول الأوروبية".

وفي المرتبة الثانية جاء إطار الاستشهاد بالأدلة بنسبة ٣٩.٤%، واستند إليه خطاب الرئيس الأمريكي بنسبة ٤٩.٤%، ثم الرئيس الأوكراني بنسبة ٣٨.٤%، يليه الرئيس الروسي بنسبة ٣٦.٧%؛ حيث تعمد الرئيس بوتين التحذير من خطورة الغرب الذين عملوا دائماً على خرق الاتفاقات الدولية ومنها اتفاقية عدم توسع حزب الناتو في الشرق والحد من الأسلحة النووية الهجومية كما استشهد بتاريخ الولايات المتحدة في حرب فيتنام وأفغانستان والعراق وأفعال تسببت في مئات الآلاف من المهاجرين إلى بلدان أوروبا، وفي المرتبة الثالثة جاء

إطار الموائيق والمعاهدات الدولية بنسبة ١٣.٤%، وتفصيليا جاء في خطاب الرئيس الأوكراني بنسبة ١٧% للتأكيد على التجاوزات التي ارتكبتها روسيا في حق الشعب الأوكراني وخرقها للاتفاقات الدولية منذ سعيها للاستيلاء على شبه جزيرة القرم وخرق المادة الخامسة من ميثاق حلف الناتو، وقصف مناطق في أوكرانيا على الرغم من أن ذلك محظور في اتفاقية مينسك، كما استند الرئيس بوتين إلى نفس الاطار بنسبة ١٤.٩% الذي استشهد بالمادة الأولى لميثاق الأمم المتحدة التي تنص على المساواة وحق الشعوب في تقرير مصيرها خلال إعلان انضمام اقليمي لوهانسك ودونيسك إلى روسيا الاتحادية بعد الاستفتاء على ذلك، وحثية العمليات العسكرية للدفاع عن أمن روسيا، كما ظهر الاطار في خطاب الرئيس الأمريكي بنسبة ١١.٤% ورئيس المفوضية الأوروبية بنسبة ٩.٧%

٧. نوعية الأسئلة المطروحة خلال المؤتمر الصحفي لقادة الدول

جدول رقم (٧): نوعية الأسئلة المطروحة خلال المؤتمر الصحفي

نوعية الأسئلة	الرئيس الروسي بوتين		الرئيس الأوكراني زيلينسكي		الرئيس الأمريكي بايدن		رئيسة المفوضية الأوروبية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أسئلة معلومات	٣	١٥,٧	٤	٢٦,٧	١٢	٥٠	٩	٣٣,٣	٢٨	٣٣
أسئلة الرأي	٣	١٥,٧	-	-	٢	٨,٥	١	٣,٧	٦	٧
أسئلة تفسيرية	-	-	٥	٣٣,٤	١	٤	٦	٢٢,٢	١٢	١٤
أسئلة تأكيدية	٢	١٠,٥	٢	١٣,٣	-	-	٤	١٤,٨	٨	٩,٥
أسئلة النتائج المحتملة	٦	٣١,٦	٢	١٣,٣	٦	٢٦	٤	١٤,٨	١٨	٢١
أسئلة استدراجيه	٥	٢٦,٥	٢	١٣,٣	٣	١٢,٥	٣	١١	١٣	١٥,٥
المجموع	١٩	١٠٠	١٥	١٠٠	٢٤	١٠٠	٢٧	١٠٠	٨٣	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أسئلة المعلومات جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٣٣%، وكانت البداية حول ما يمكن أن تقدمه أمريكا وأوروبا من دعم لأوكرانيا، ومع تصاعد وتيرة الحرب وعدم وجود مؤشرات لانتهائها في الوقت القريب أصبح التساؤل: هل سنستمر أمريكا في الدعم المطلق لأوكرانيا، يليها أسئلة النتائج المحتملة بنسبة ٢١%، والذي يتناسب مع طبيعة الحدث وما يثيره من تساؤلات لدى الصحفيين والجمهور بشكل عام حول ما يمكن أن تسفر عنه هذه الحرب بين قوتين عظميين وإمكانية حدوث حرب عالمية ثالثة، ثم الأسئلة الاستدراجية بنسبة ١٥.٥%، التي وجهت أغلبها للرئيس بوتين للتعرف عن نواياه غير المعلنة بشأن الحرب، يليها الأسئلة التفسيرية بنسبة ١٤%، يليها الأسئلة التأكيدية بنسبة ٩.٥%، يليها أسئلة الرأي بنسبة ٧%.

٨. استراتيجيات الردود المستخدمة خلال المؤتمر الصحفي

جدول رقم (٨) استراتيجيات الردود المستخدمة داخل المؤتمر الصحفي

المؤتمر الصحفي	الرئيس الروسي فلاديمير بوتين		الرئيس الأوكراني زيلينسكي		الرئيس الأمريكي بايدن		رئيسة المفوضية الأوروبية		الاجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
استراتيجية الردود المتزنة	١٠,٥	٢	٢٠	٣	٢٥	٦	١٩	٧,٣	٣٥,٤	٣٠
استراتيجية الإنكار والنفي	١٥,٧	٣	٦,٦	١	٢٠,٦	٥	٤	١٤,٨	١٥,٤	١٣
استراتيجية ردود الأفعال الاستفزازية	١٥,٧	٣	٤٠	٦	١٣	٣	٢	٧,٤	١٦,٥	١٤
استراتيجية نقل اللوم	٣١,٦	٦	٢٠	٣	٨,٢	٢	١	٣,٧	١٤,٢	١٢
استراتيجية الهجوم المضاد	٢١	٤	١٣,٤	٢	٢٥	٦	١	٣,٧	١٥,٢	١٣
استراتيجية التجاهل (عدم الرد)	٤,٢	١	-	-	٨,٢	٢	-	-	٣,٥	٣
المجموع	١٠٠	١٩	١٠٠	١٥	١٠٠	٢٤	١٠٠	٢٧	١٠٠	٨٥

يتضح من بيانات الجدول السابق أن استراتيجيات الردود المتزنة كانت هي السائدة خلال المؤتمرات الصحفية لقادة الدول بنسبة ٣٥.٥%، يليها استراتيجيات ردود الأفعال الاستفزازية بنسبة ١٦.٥%، يليها استراتيجيات النفي والإنكار بنسبة ١٥.٤%، ثم استراتيجية الهجوم المضاد بنسبة ١٥.٢%، ثم استراتيجية نقل اللوم بنسبة ١٤.٢%، واستراتيجية التجاهل وعدم الرد بنسبة ٣.٥%.

٩. الأسباب المطروحة للحرب خلال المؤتمرات الصحفية لقادة الدول

جدول رقم (٩): الأسباب المطروحة لحرب روسيا وأوكرانيا

المؤتمر الصحفي	الرئيس الروسي فلاديمير بوتين		الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي		الرئيس الأمريكي جو بايدن		مفوضية الاتحاد الأوروبي		الاجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
الحلول المطروحة	٩١	٣٦	٣٩	٢٤,٧	٥٥	٢٩	١٩	٢١,٦	٢٩,٦	٢٠,٤
محاولة أوكرانيا الانضمام للناتو	٨٧	٣٤,٤	٥٤	٣٤	٢٧	١٤,٣	١٦	١٨,٢	٢٦,٧	١٨٤
ضم روسيا لشبه جزيرة القرم	٢٨	١١	٥	٣,٢	١٤	٧,٣	٦	٦,٨	٧,٧	٥٣
خرق الغرب لاتفاقات السلاح النووي	٤٣	١٧	٤٨	٣٠,٣	٨٥	٤٤,٧	٤٥	٥١	٣٢	٢٢١
استخدام روسيا لسلاح النفط والغاز ضد أوروبا	٤	١,٦	١٢	٧,٦	٩	٤,٧	٢	٢,٢	٤	٢٧
شن هجمات سيبرانية ضد أوكرانيا	٢٥٣	١٠٠	١٥٨	١٠٠	١٩٠	١٠٠	٨٨	١٠٠	١٠٠	٦٨٩
المجموع	٢٥٣	١٠٠	١٥٨	١٠٠	١٩٠	١٠٠	٨٨	١٠٠	١٠٠	٦٨٩

تشير بيانات الجدول السابق إلى تعدد أسباب الحرب المطروحة بين روسيا وأوكرانيا واختلاف دوافعها باختلاف التوجهات السياسية لكل دولة، وجاء في مقدمتها استخدام روسيا لسلاح النفط والغاز بنسبة ٣٢%، والذي استخدمته روسيا عدة مرات منذ بداية الأزمة حيث قطعت امدادات الغاز عن أوكرانيا في عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٩، كما قطعت امدادات الغاز

المارة إلى أوروبا عبر أوكرانيا، كما استخدمت دول الغرب نفس السلاح ضد روسيا بتدمير خط الغاز نورديستريم مما تسبب في أضرار بالغة للاقتصاد الروسي .
وجاء المرتبة الثانية بنسبة ٢٩.٦% محاولة أوكرانيا الانضمام إلى حلف الناتو وسعي الولايات المتحدة إلى تطويق روسيا وتوسع حلف الناتو شرقا وضم دولاً من جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق بالإضافة إلى جمهوريات حلف وارسو السابقة، وكانت أبرز الأسباب المعلنة للحرب ضم روسيا لشبه جزيرة القرم بنسبة ٢٦.٧% منذ عام ٢٠١٤ والذي يعد علامة فارقة في الصراع بين الدولتين ، وفي المرتبة الرابعة خرق الغرب لاتفاقات السلاح النووي بنسبة ٧.٧% وإعلان كييف عن رغبتها في امتلاك سلاح نووي بعد أن كانت تخلت عن مئات الرؤوس النووية إلى روسيا مقابل ضمانات أمنية لحمايتها من هجوم روسي محتمل، وأخيراً استخدام لروسيا لسلاح الهجمات السيبرانية بنسبة ٤%.

١٠. الحلول المطروحة للحرب بين روسيا وأوكرانيا خلال المؤتمرات الصحفية

لا شك أن تعقد الأزمة بين روسيا وأوكرانيا واختلاف أسبابها وتفسيراتها والرؤى حولها يصعب الوصول إلى حل يتوافق عليه جميع الأطراف وهو ما اتضح فيما طرحه القادة خلال المؤتمرات الصحفية على النحو التالي:

جدول رقم (١٠): الحلول المطروحة للحرب

الاجمالي	مفوضية الاتحاد الأوروبي		الرئيس الأمريكي جو بايدن		الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي		الرئيس الروسي فلاديمير بوتين		المؤتمر الصحفي الحلول المطروحة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١٣.٨	٢٩	٥.٢	2	١٦.٣	8	٢٥	١٩	-	-	تحرير شبه جزيرة القرم
١٠.٩	٢٣	٥.٢	2	٦	3	٢٤	١٨	-	-	انسحاب روسيا من الأقاليم التي احتلتها
٢١	٤٤	٤٨.٧	19	٢٤.٥	12	٥.٣	4	١٩.٥	9	تنويع مصادر الطاقة
٢.٤	5	-	-	٤	2	-	-	٦.٥	3	المفاوضات
١٦.٦	٣٥	١٥.٣	6	١٦.٣	8	١١.٥	9	٢٦.٢	12	التوزيع العادل للحبوب عالمياً
٣٥.٣	٧٤	٢٥.٦	١٠	٣٢.٦	١٦	٣٤.٢	26	٤٧.٨	22	غير محددة
١٠٠	210	١٠٠	39	١٠٠	٤٩	١٠٠	76	١٠٠	46	المجموع

يتضح من بيانات الجدول السابق عدم تركيز الخطاب السياسي للقادة على تقديم حلول محددة لإنهاء الحرب ويرجع ذلك لتعدد الأزمات وامتداد جذورها وتعدد أطرافها الدولية والإقليمية، وتمسك كل طرف بمواقفه التي تخدم أجندته الخاصة وعدم وجود مساحات للتوافق تسمح لطرح حلول وسيناريوهات متوافق عليها لحل الأزمة وانتهاء الحرب، ويظل التصور الأكثر وضوحاً لدولة أوكرانيا هو تحرير شبه جزيرة القرم بنسبة ٢٥% وانسحاب روسيا من الأراضي التي احتلتها بنسبة ٢٤%، وهو الهدف الذي تسعى إليه أوكرانيا وحلفاؤها منذ بداية الحرب، وكان الحل السلمي - من خلال المفاوضات- هو الأقل احتمالاً بنسبة ٢.٤% حيث طرحه الرئيس بوتين بمساعي ووساطة تركيا ورفضه الرئيس الأوكراني، بينما ركزت رئيس المفوضية الأوروبية والرئيس الأمريكي على محاولة تقليل الأضرار الناجمة عن

الحرب ، فجاء تنويع مصادر الطاقة في خطاب الرئيس الأمريكي بنسبة ٢٤.٥% ، والتوزيع العادل للحبوب عالمياً بنسبة ١٦,٣% ، وركز خطاب رئيس المفوضية الأوروبية على حل أزمة الطاقة وهي الأزمة الأكبر التي تعاني منها دول أوروبا بسبب الحرب بنسبة ٤٨.٧% ، والتوزيع العادل للحبوب عالمياً بنسبة ١٥.٣% .

١١. الخسائر المتوقعة لحرب روسيا وأوكرانيا

جدول رقم (١١): الخسائر المتوقعة لحرب روسيا وأوكرانيا

الاجمالي	مفوضية الاتحاد الأوروبي		الرئيس الأمريكي جو بايدن		الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي		الرئيس الروسي فلاديمير بوتين		المؤتمر الصحفي	الخسائر المتوقعة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٤٠.٣	٢٠.٧	٤٠.٨	29	٤٨,٧	57	٢٤,٦	33	٤٦,٣	88	أزمات اقتصادية
١٦	٨٣	١٧	12	٥	6	٢٩	39	١٣,٧	26	صعوبة الأوضاع الإنسانية
١٠,٥	٥٤	٢٥,٣	18	٩,٣	11	١٢,٢	16	٤,٧	9	زيادة عدد القتلى والجرحى
٧	٣٦	٤,٢	3	٥	6	٧,٤	10	٩	17	دعم الإرهاب
٢٣,٧	١٢٢	١٢,٧	9	٣٢	37	٢٣,٨	32	٢٣	44	تعقد الوضع السياسي
٢,٥	١٣	-	-	-	-	٣	4	٣,٣	6	خسائر غير محددة
١٠٠	٥١٥	١٠٠	٧١	١٠٠	١١٧	١٠٠	١٣٤	١٠٠	١٩٠	المجموع

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أكثر الخسائر المترتبة على الحرب هي الأزمات الاقتصادية بنسبة ٤٠.٣% ، يليها تعقد الوضع السياسي بنسبة ٢٣.٧% خاصة بعد رفض الرئيس الأوكراني دعوة موسكو للجلوس على طاولة المفاوضات، ثم صعوبة الأوضاع الإنسانية بنسبة ١٦% بسبب زيادة عدد اللاجئين واقتراب فصل الشتاء الأكثر قسوة في أوروبا، يليه زيادة عدد القتلى والجرحى بنسبة ١٠.٥% مع زيادة العمليات العسكرية، يليه دعم الإرهاب بنسبة ٧% ، وخسائر غير محددة بنسبة ٢.٥% .

١٢. التكنيك المستخدم خلال المؤتمر الصحفي

جدول رقم (١٢): التكنيك المستخدم خلال المؤتمر الصحفي

الخروج عن الشرعية	التهديد		التصعيد		المساندة		الدفاع		التكنيك المستخدم	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
-	-	٣٩,٢	١١	٤٥,٩	٢٨	-	-	٥٤,٧	٨٠	المؤتمر الصحفي
٤٧,٦	١٠	٤٠	١٤	٢٧,٨	١٧	٧,٥	٣	٤١,٧	٦١	الرئيس الروسي فلاديمير بوتين
١٤,٢	٣	٧	٢	١٩,٦	١٢	٤٧,٥	١٩	٧,٥	١١	الرئيس الأوكراني زيلينسكي
٣٨,٢	٨	٣,٧	١	٦,٥	٤	٤٥	١٨	٨,٢	١٢	الرئيس الأمريكي جو بايدن
١٠٠	٢١	١٠٠	٢٨	١٠٠	٦١	١٠٠	٤٠	١٠٠	١٤٦	رئيس مفوضية الاتحاد الأوروبي
										المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى تصدر تكنيك المساندة في خطاب الرئيس الأمريكي جو بايدن بنسبة ٤٧.٥%؛ حيث أكد خلال جميع المؤتمرات الصحفية التي قدمها منذ بداية

الحرب على استمرارية الدعم اللامحدود لدولة أوكرانيا، رسالتي إلى الشعب الأوكراني " نحن معكم"، كما تصدر نفس التكنيك خطاب رئيس المفوضية الأوروبية بنسبة ٤٥%؛ حيث ركزت في خطابها على مساندة أوكرانيا في أزمتها وتقديم الدعم قائلة: "نحن عازمون على دعم شركائنا حول العالم فيما يخص أزمة الغذاء والطاقة"، وجاء تكنيك المساندة في خطاب الرئيس الأوكراني بنسبة ٧.٥%، بينما تصدر تكنيك الدفاع خطاب الأطراف الرئيسية في الحرب الرئيس الروسي بنسبة ٥٤.٧% و الرئيس الأوكراني بنسبة ٤١.٧% "نحن هنا للدفاع عن بلدنا، لا نريد الاعتداء على ممتلكات الآخرين"، وظهر إطار الدفاع في خطاب رئيس المفوضية الأوروبية بنسبة ٨.٢%، والرئيس الأمريكي بنسبة ٧.٥%، واحتل تكنيك التصعيد المرتبة الأولى في خطاب الرئيس الروسي بوتين بنسبة ٤٥.٩% "سنتصرف بشكل أكثر جدية إذا واجهت روسيا تهديداً"، وفي المرتبة الثانية خطاب الرئيس الأوكراني بنسبة ٢٧.٨%، وبنسبة ١٩.٦% في خطاب الرئيس الأمريكي، و ٦.٥%، وتصدر تكنيك التهديد المرتبة الأولى في خطاب الرئيس الأوكراني بنسبة ٤٠% "إذا لم تساعدونا في حربنا ضد روسيا، فستبدأ روسيا بالحرب على أراضيكم". وجاء في إطار تحذير الغرب من عواقب التخلي عن مساندة أوكرانيا، يليه خطاب الرئيس الروسي بنسبة ٣٩.٢%، يليه الرئيس الأمريكي بنسبة ٧%، العمل العدائي الذي قام به بوتين ضد أوكرانيا سوف يكلفه ثمنا باهظاً، يليه خطاب رئيس المفوضية الأوروبية بنسبة ٣.٧%، "الاتحاد الأوروبي عازم على تحميل الرئيس بوتين فاتورة هذه الحرب". وتصدر تكنيك الخروج عن الشرعية خطاب الرئيس الأوكراني بنسبة ٤٧.٦%، يليه خطاب رئيس المفوضة بنسبة ٣٨.٢%، روسيا شنت حرباً ضد الشعب الأوكراني الذي يدافع عن أراضيه بكل ما يملك، يليه خطاب الرئيس الأمريكي بنسبة ١٤.٢%، "بوتين هو المعتدي الذي اختار قرع طبول الحرب".

الاطروحات الرئيسية التي تضمنها الخطاب السياسي لقادة دول الصراع في حرب روسيا وأوكرانيا:

١. الاطروحات التي تناولت البعد الايدلوجي للصراع الروسي - الأوكراني

تشكلت دوافع حرب الرئيس بوتين على أوكرانيا نتيجة لمجموعة من العوامل الفكرية والثقافية وحتى الدينية، إضافة إلى الأبعاد الجيوسياسية والاقتصادية والعسكرية المعروفة؛ فالرئيس الروسي يؤمن بمبدأ المصير التاريخي المشترك لشعوب أوراسيا وتعدد الجنسيات الحقيقية لروسيا، وأشار بوتين في مؤتمره الصحفي بتاريخ (٢٠٢٢/٩/١٦) إلى رؤية إيلين لمصير روسيا المفترض ومركزية قوة الدولة في التاريخ الروسي، واتهم بوتين الغرب بمحاولة الترويج المناق للقيم الديمقراطية بهدف جعل روسيا تختفي كخصم استراتيجي، وإخراج أوكرانيا من الفلك روسي، وبعد مؤتمر الرئيس الأمريكي بتاريخ (٢٠٢٢ /٨/٩) الذي أكد فيه أن أمريكا تحمي "قيم الحرية"، اتهم بوتين في خطابه الصحفي الغرب بمحاول فرض قيمهم ووصفهم بالخصوم وهو ما أكده الرئيس الروسي قائلاً: "يحاولون توسيع أسواق لمنتجاتهم" أفكارهم وأيدولوجياتهم" بحيث تشمل جميع دول العالم وهم يفعلون ذلك بواسطة سياساتهم وليس بشكل مباشر، واستعان بمقولة سولجينيتسن " الغرب يعاني من

الفوقية"، اتهم بوتين الدول الغربية بالكذب والادعاء بمساعدة الدول الفقيرة قائلاً "بينما تتجه الغالبية العظمى من السفن التي تحمل الحبوب من أوكرانيا إلى الدول الأوروبية - وهي ليست دول فقيرة-، كما حارب بوتين فكرة سيطرة الغرب وأمريكا لفرض ثقافتهم قائلاً: "ان ثقافة الإلغاء أو إلغاء الثقافة التي يتبعها الغرب تعيق التطور الفكري والسياسي."، وعلى الرغم من سيطرة الفكرة السوفيتية- الروسية، وفرض اللغة الروسية كلغة رسمية للمعاملات طوال سبعين عاماً؛ فإن كل ذلك لم يستطيع تسديد روسيا كلياً وفي جميع المجالات، أو إلغاء ثقافات الدول والجمهوريات الأخرى والإبقاء على تبعيتها المركزية لروسيا.

٢. الاطروحات التي تناولت الخلاف الجيوسياسي

تعد الأزمة بين روسيا وأوكرانيا من أبرز الأزمات الجيوسياسية المعقدة التي تواجه أوروبا بعد الحرب الباردة في ظل سعي روسيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لمحاصرة روسيا جغرافياً عن طريق جمهورياتها السابقة، في الوقت ذاته الذي يسعى فيه الرئيس الروسي "بوتين" للسيطرة على أوكرانيا لحماية المصالح الروسية واستعادة الامجاد السوفيتية وهو مع علق عليه الرئيس الأمريكي "بايدن" خلال مؤتمره الصحفي بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٦ قائلاً: " بوتين يسعى لتكوين امبراطورية عن طريق الفساد وتغيير الحدود بالقوة."، ومن جهة ثالثة يسعى الغرب لاحتواء أوكرانيا عن طريق التوسع الأورو-أطلسي، كما يمثل موقع أوكرانيا محورا استراتيجيا وجيوبولتيكيا من وجهة المنظرين والسياسيين كفاعل أساسي فيما يسمى ب "رقعة الشطرنج الكبرى" ، وهي بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية ذات أهمية حيوية وجيوسياسية وجيوستراتيجية تبدأ بمحاصرة النفوذ الروسي ، كما أن موانئ أوكرانيا مهمة للحلف الأطلسي عند دخولها إلى البحر الأسود، كما تمثل أوكرانيا حجر الزاوية في الدفاعات الروسية؛ فهي تضم أكبر تجمع روسي في العالم خارج روسيا وبالتالي فإن انتهاء هذه الحرب سوف يترتب عليه تغيير مراكز القوى وهو ما أكده بوتين في مؤتمره الصحفي بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٦ قائلاً: "نحارب من أجل التخلص من الإملاءات التي يفرضها الغرب إلى الأبد، فانكسار الهيمنة الغربية في طريقه وبلا رجعه، سوف ويدخل العالم في مرحلة التحول وتكوين مراكز قوى جديدة وهو ما يحدد المستقبل الجيوسياسي."

٣. الاطروحات التي تناولت الدعم العسكري واللوجستي لأوكرانيا

جاء التدخل الأمريكي والأوروبي في الأزمة الأوكرانية بالأساس تحت دوافع أمنية واستراتيجية، فبعد انهيار الاتحاد السوفيتي ووجهت الولايات المتحدة اهتماماً للدول خصوصاً أوكرانيا حيث توجد المفاعلات السوفيتية وعملت على ضم أوكرانيا لحلف الناتو بهدف الحفاظ على الأمن والاستقرار في أوروبا، ومنذ بداية الحرب وضعت أمريكا خطاً أحمر يتمثل في عدم الدخول في مواجهة عسكرية مباشرة مع روسيا، في ضوء هذا الخط الذي وضعته أمريكا، عملت على توفير بدائل أخرى أبرزها الحشد السياسي للحلفاء الأوروبيين، والتنسيق مع الدول الكبرى الأخرى مثل كندا واليابان، وأعلن الرئيس الأميركي جو بايدن، أن الولايات المتحدة سترسل مزيداً من الأسلحة المتطورة إلى أوكرانيا. وقال بايدن، في خطاب في ختام قمة حلف شمال الأطلسي

(الناتو) في العاصمة الإسبانية مدريد، " إن بلاده خصصت مساعدة عسكرية جديدة كبيرة لكيف بقيمة "أكثر من ٨٠٠ مليون دولار من الدفاعات المضادة للطيران والمدفعية وتجهيزات أخرى"، وأوضح أن هذه المساعدة الجديدة ستفصل "في الأيام المقبلة". وأكد الرئيس الأميركي أن الولايات المتحدة ستدعم أوكرانيا "طالما لزم الأمر وستدعم بلاده أوكرانيا وكل الحلف سيبقى إلى جانب أوكرانيا طالما لزم الأمر لضمان أنها لن تهزم"، وقال "التزمت أمريكا ب بليار و ٣٥٠ مليون دولار لتسليح أوكرانيا

٤. الأطروحات التي تناولت العقوبات الاقتصادية ضد روسيا

سعت الولايات المتحدة الأمريكية إلى تحقيق عدة أهداف تمثلت في إضعاف روسيا وضمان التواجد العسكري لأمريكا في آسيا الوسطى، ومحاولة منع أي تقارب روسي أوروبي - وهو ما لم تنجح في تحقيقه- لأن روسيا قد تمكنت من تعزيز علاقاتها مع الدول الأوروبية والصين وإيران، ومن استعادة دورها على الساحة الدولية، فقد سعت كل من فرنسا وألمانيا بسبب الحاجة إلى الغاز الروسي لإعادة الثقة بين روسيا والاتحاد الأوروبي، ومنذ بداية الأزمة الروسية مع أوكرانيا تم فرض عقوبات على روسيا من قبل عدد من الدول، في بادئ الأمر تم فرض عقوبات من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها (كندا واليابان)؛ حيث تم حظر السفر على مسؤولين وسياسيين من روسيا ومن القرم، كما جمدوا المحادثات مع روسيا حول الملفات العسكرية والاستثمارية، كما تم تعليق ضم روسيا إلى " منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية"، وتم فرض الحظر على

وقد استنكر بوتين فرض العقوبات على بلاده واعتقاد الغرب بأن هذه الاستراتيجية سوف تنجح في تركيع روسيا، قائلا: "إن فكرة فرض العقوبات على روسيا تقوم على ما يعتقد الغرب بأن روسيا ليس لها سيادة سياسية أو اقتصادية دون النظر إلى معدلات النمو الاقتصادي في السنوات الأخيرة."

وتعتقد أمريكا ودول الغرب أن مزيجا من الضغوط الاقتصادية والاستنزاف الذي تمارسه ضد روسيا من شأنه أن يبتزج من روسيا قرارا لإنهاء الحرب والتخلي عن المكتسبات التي حققتها، وهو الهدف من فرض العقوبات الذي أعلنه الرئيس الأمريكي خلال عدة مؤتمرات صحفية قائلا: " اليوم سوف نفرض عقوبات جديدة وقيود نحو ما يمكن أن يصدر إلى روسيا وسوف يكلف ذلك اقتصاد روسيا الكثير وسنعمل على تعزيز العقوبات لحرمانها من تمويل الحرب (مؤتمر صحفي بتاريخ ٢٠١١/٥/٣) ونظرا لأهمية النفط في العلاقات الروسية - الأمريكية فقد كان أهم أسلحة أمريكا للضغط على روسيا، وعبر عن ذلك الرئيس الأمريكي خلال مؤتمره الصحفي بتاريخ (٢٠٢٢/٥/٢١) قائلا: "حاولنا وضع حد للأموال التي يقدمها العالم إلى روسيا مقابل النفط."

٥. الأطروحات التي تناولت حرب أوكرانيا بالوكالة

نفذت الولايات المتحدة الأمريكية مالا يقل عن ٢٣ حربا بالوكالة حول العالم من خلال برامج سرية منها ١٤ حربا على الأقل في منطقة الشرق الأوسط وآسيا والمحيط

الهادي؛ فأمريكا لها تاريخ طويل في دعم العديد من الجيوش في بلدان العالم وتحويلها إلى "جيوش وكيلة"، وعلى الرغم أن ذلك لن يخفف من الأعباء المالية والمخاطر السياسية إلا أنه قد يصرف الانتباه المحلي ويقلل من ضغط الرأي العام، ومنذ بداية الحرب وأمريكا والاتحاد الأوروبي يعلنان عن تقديم المساعدات إلى أوكرانيا لمنع التهديدات التي يشكلها النفوذ الروسي المتنامي، فأوكرانيا ليست جارة للولايات المتحدة ولا يوجد بها قاعدة عسكرية أمريكية، ولا يوجد بها احتياطا استراتيجيا من البترول كما أنها ليست شريكا تجاريا، إذن فليس هناك مصلحة مشتركة تجعل أمريكا والاتحاد الأوروبي يقدمان كل هذه المساعدات لأوكرانيا سوى لأنها تحمي حدود وأوروبا وتضعف من المنافس الأقوى للولايات المتحدة وهو ما تضمنه خطاب الرئيس الأوكراني خلال مؤتمره الصحفي بتاريخ ٢٠٢٢/١١/١٩ قائلا " أموالكم ليست صدقة، بل استثمار في الأمن العالمي والديمقراطية، ونحن نديرها بأكثر الطرق مسؤولية." وانتقد الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، أسلوب تعاطي الاتحاد الأوروبي والنااتو، في أزمة بلاده مع روسيا. وأكد أن أوكرانيا هي الدرع الحامي لأوروبا، ورفض ما وصفه بمهادنة روسيا، مطالبا بمزيد من المساعدات لمواجهة الغزو الروسي المحتمل.

نتائج اختبار فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤتمرات الصحفية الخاصة بالأزمة الروسية الأوكرانية من حيث الأفكار الرئيسية

جدول رقم (١٣) الفروق بين المؤتمرات الصحفية الخاصة بالأزمة الروسية الأوكرانية من حيث الأفكار الرئيسية

اختبار T Test

الأفكار الرئيسية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى المعنوية
	٥٨.٢٨	٤٣.١٥	٣.٥٧٣ (**)	٦	٠.٠١٢

تشير بيانات الجدول السابق إلى صحة الفرض الأول القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤتمرات الصحفية الخاصة بالأزمة الروسية الأوكرانية من حيث الأفكار الرئيسية؛ حيث بلغت قيمة معامل "ف" ٣.٥٧٣، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغ ٠.٠١٢.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤتمرات الصحفية الخاضعة من حيث نوع الأطر الخبرية

جدول رقم (١٤) الفروق بين المؤتمرات الصحفية الخاصة بالأزمة الروسية الأوكرانية من حيث نوع الأطر الخبرية التي تم التركيز عليها

اختبار T Test

الأطر الخبرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى المعنوية
	١٣٠.٥٧	٧٩.٣٤	٤.٣٥٤ (*)	٦	٠.٠٠٥

يتضح من بيانات الجدول السابق صحة الفرض الثاني للدراسة القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤتمرات الصحفية الخاصة من حيث الأطر الخبرية؛ حيث بلغت قيمة معامل "ت" ٤.٣٤٥، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغ ٠.٠٠٥.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤتمرات الصحفية الخاصة بالأزمة الروسية الأوكرانية من حيث القوى الفاعلة

جدول رقم (١٥) الفروق بين المؤتمرات الصحفية الخاصة بالأزمة الروسية الأوكرانية من حيث القوى الفاعلة

اختبار T Test

القوى الفاعلة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى المعنوية
	١٩.٦	١٨.٦	٣.٧٩٤ (*)	١٢	٠.٠٠٣

تشير بيانات الجدول السابق إلى صحة الفرض الثالث للدراسة القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤتمرات الصحفية الخاصة بالأزمة الروسية الأوكرانية من حيث القوى الفاعلة؛ حيث بلغت قيمة معامل "ت" ٣.٧٩٤، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغ ٠.٠٠٣.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤتمرات الصحفية الخاصة بالأزمة الروسية الأوكرانية من حيث التكتيكات المستخدمة

جدول رقم (١٥) الفروق بين المؤتمرات الصحفية الخاصة بالأزمة الروسية الأوكرانية من حيث التكتيكات المستخدمة

اختبار T Test

التكتيكات المستخدمة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى المعنوية
	٥٩.٢	٥٠.٨	٢.٦٠٤ (*)	٤	٠.٠٦

يتضح من الجدول السابق صحة الفرض الرابع للدراسة القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤتمرات الصحفية الخاصة بالأزمة الروسية الأوكرانية من حيث التكتيكات المستخدمة؛ حيث بلغت قيمة معامل "ت" ٢.٦٠٤، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغ ٠.٠٦.

مناقشة النتائج

قدمت الدراسة محاولة لرصد مرتكزات الخطاب السياسي لقادة الدول في الصراع بين روسيا وأوكرانيا من خلال عدة مداخل (المدخل الايدلوجي- المدخل الجيوسياسي- المدخل الاقتصادي)، ورصد الأطر والتكتيكات المستخدمة خلال المؤتمرات الصحفية، والكشف عن أبرز الأطراف المؤثرة في هذا الصراع وسماتها وأدورها، وتمثلت أبرز نتائج الدراسة في:

١. اثبتت الأزمة الروسية الأوكرانية أن العالم يعيش مرحلة صعبة وتحديات نافذة إلى عمق الأمن والسلام الدولي لا تزال روسيا بعد مرور عدة أشهر من الحرب هي المتحكم في معادلة الاشتباك العسكري، رغم ما تواجهه من تحديات قد تتصاعد مع طول أمد الحرب، كما ستظل أوكرانيا محورا في مسار معركة الترتيبات والسياسات الدفاعية بين روسيا والقوى الغربية.
٤. استخدمت أطراف الأزمة أطر خبرية ممثلة في : "الاعتبارات الاقتصادية للحرب" و "الاهتمامات الانسانية" والمعاناة الإنسانية للاجئين والمقيمين تحت الحرب، كما استخدم " إطار المسؤولية " عن نشوء الحرب سواء من الطرف الفروسي الذي يتهم أوكرانيا والغرب بالتسبب أم من قبل أوروبا والغرب الذين يرون الرئيس الروسي هو السبب المباشر للحرب، وقد تم تأطير المعلومات في خطاب أطراف الأزمة ضمن إطار " الخلاف السياسي " بين الغرب وبين روسيا والصين وتعميق هذه الصورة التي تبر لكل طرف ما يقوم به من تغذية للصراع على أرض أوكرانيا. وقد تم التأطير من خلال " الإطار القانوني " الذي يربط بالصراع بانتهاك القانون الدولي والاتفاقيات الدولية وحتى الاتفاقيات الأوروبية – الروسية بخصوص وضع أوكرانيا. ويعد التأطير التحذيري "إطار التحذير " أبرز الأطر المستخدمة من كل أطراف الحرب، فالرئيس الروسي يهدد ويحذر من استخدام كل أنواع الأسلحة لحماية الأمن القومي الروسي، والرئيس الأوكراني يحذر من توسع الحرب لتطال أوروبا وأمريكا وتؤثر على العالم اقتصاديا بشكل كبير، وكذلك المفوضية الأوروبية تحذر جميع الأطراف من استغلال الطاقة سلاحا ضد الشعوب الأوروبية.
٥. تمثل كل من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي وحلف الناتو أبرز القوى الفاعلة المؤثرة في الحرب، على اختلاف سماتها وأدورها وتوجهاتها السياسية والايديولوجية.
٦. شهدت الساحة الدولية دخول عوامل جديدة أدت إلى حدوث تغييرات أفرزت بدورها ظواهر جديدة لاسيما بعد بروز أجيال جديدة من الحروب التي تتميز بأنها شاملة الأبعاد، أبرزها ظاهرة "الحروب الهجينة" وهي مزيجا من العناصر العسكرية وغير العسكرية، وتعتبر القيادة الروسية – باختلاف توجهاتها- أن دولة أوكرانيا لا يمكن أن تكون خارج استراتيجية الأمن القومي الروسي، كما يعد ضم روسيا لشبه جزيرة القرم مؤشرا على سعي الاستراتيجية الروسية لاستعادة هيبتها على الساحة الدولية.
٧. أن روسيا تنتهج الأساليب النموذجية للحرب الهجينة؛ حيث لم تركز روسيا فقط على أرض المعركة بل ركزت على العمليات غير العسكرية، وقبل وقت طويل من بداية الحرب تمثلت في شن حروب معلوماتية وهجمات سيبرانية كما شوشت على

الاتصالات الأوكرانية، واستعملت الطاقة لأغراض سياسية، بالإضافة إلى خلق ضغوطات إنسانية للأقليات الناطقة بالروسية ومن ثم الأخذ بمبدأ المسؤولية عن الحماية كوسيلة للتدخل وقد نجحت حملات روسيا الهجينة في تحقيق أهدافها ووجهت رسالة واضحة مفادها ان الحروب التقليدية ليست الوسيلة المثلى لتحقيق النصر على أرض المعركة.

٨. أن العقوبات الاقتصادية المفروضة ضد روسيا لن تردعها عن أهدافها التي تطمح لتحقيقها عبر التدخل العسكري في أوكرانيا، حتى وإن كانت تلك العقوبات تضر باقتصاد روسيا، فيمكن لها الالتفاف على العقوبات، أو فرض عقوبات مضادة للإضرار بالاقتصاد الأوروبي.

٩. الآفاق المستقبلية للحرب الروسية الهجينة على أوكرانيا وفق ما أسفرت عنه نتائج الدراسة :

- إن الوضع الجيوسياسي لأوكرانيا يفرض حدوث انقساماً محلياً؛ حيث ضعف قدرة أوكرانيا على تحقيق التوحد الداخلي، وسيطرة الانفصاليين على الحدود بين روسيا وأوكرانيا لذلك من المتوقع انقسام أوكرانيا إلى اقليمين يكون الشرق تابعاً لروسيا والغرب تابعاً لأمريكا ودول أوروبا.
- من الصعب هزيمة روسيا من قبل الجيش الأوكراني حتى في حال تلقيه دعماً هائلاً، فقد أكد الرئيس الروسي بوتين " أن روسيا مستعدة لدفع ثمن كبير مقابل أوكرانيا"، إلا أن السنوات المقبلة ستكون بمثابة محنة صعبة لروسيا، تعاني فيها من ضغوط الحرب وتكلفة العمليات العسكرية والعقوبات المفروضة عليها، ولن يتخلى الغرب وأمريكا عن دعم أوكرانيا واجتذاب جيران روسيا إلى دائرة نفوذه، والصين لن تتخلى عن مساعيها لتقوية نفوذها في بلدان آسيا المركزية، ومن غير المستبعد أن يصبح الشرق الأوسط الجديد الذي يشهد صراعات بين السنة والشيعة محوراً جديداً قوياً في النظام العالمي.
- لم تعد حرب الناتو بالوكالة مع القوة النووية العظمى "روسيا" تمثل شيء خطير والسبب أن قرار القيادة الروسية بشن ضربات نووية على الولايات المتحدة الأمريكية أو دول الناتو غير محتمل بسبب الطبيعة الانتحارية لهذا القرار، ولكن المحتمل هو أن تقوم كييف بقصف منشآت ومنصات تابعة للناتو وتوجيه الاتهام إلى موسكو كما حدث على الأراضي البولندية في نوفمبر ٢٠٢٢.

مراجع الدراسة

- Akinro, N. (2016). *Media and Conflict Management in Nigeria, Analysis of War and Peace Frame in The Boko Haram Crisis Coverage*. Carbondale-US: Southern university .
- Alshathery .T. (2015). *A comparative Framing Analysis of ISIL in the online coverage Cnn and Algazera*. master thesis. US: Lawa state university .
- B.Taylor, W. (2022). *Russia's Assault on Ukrain and the Internationa Order ,Assessing and Bolstering the Wetern Response*. Washington: United States Institute of Peace .
- Baev, P. (2022, October). *Russia's War in Ukraine: Misleading Doctrine, Misguided Strategy* . *Russia-Nei- Reports,IFRI-No.40*, p. 21.
- Bank, E. I. (2022). *How bad is the Ukraine War for the European recovery? Economic Thematic Studies* , 9.
- Beng, S. N. (2022). *Ukrain-Russia War*. Sweden: Institute for Security & development policy .
- chengyi, p. (2017). *why the ukraine crisis is the west's fault : A Historical and Philosophical prespective* . *international critical thought* , vol .7 ,issue 2, 267-278.
- Deep, A. (2015). *Hypride War: Old Concept , New Techniques* . *Small Wars Journal* , 1-2.
- Demedziuk, S. (2022). *The New Dimension of War - The Ukrain Cnfect* . *Security and Defence Quarterly* , 91-109.
- Demedziuk, S. (2022). *The New Dimension of War - The Ukraine Conflict* . *Security and Defence Quarterly* , 91-109.
- Russia's Assault on Ukraine and the International order Assessing* .(٢٠٢٢) .Fiona Hill Washington : U.S Commission on . *and Bolstering Whe Western Response* .Security and Cooperation In Europe , Foreign Affairs
- Gannon, J. A. (2022, november 9). *If Russia Goes Neclear:Three Scenarios for the Ukrain War*. *Council Foreign relation* . Retrieved from Council .
- Gierczak, B. (2022, May). *The Russo-Ukrainian Conflict* . Retrieved from Research Gate : https://www.researchgate.net/publication/349948624_The_Russo-Ukrainian_Conflict?enrichId=rgreq-0fc71512a33e03120d950104aa2b04c2-XXX&enrichSource=Y292ZXJQYWdlOzM0OTk0ODYyNDtBUzo5OTk4MTc2MzU
- Godefroidt A. (2016). *what's in a frame? a comparative content analysis of American,British,France, and russian news articles,.* *The international communication Gazette* ,Vol.78,No.8, 771-801.
- Grajewski, M. (2022). *Russia's War on Ukraine* . Strasbourg: European Parlimentary Research Service .
- Greenwood.K, J. (2015). *Visual framing of the syerian conflict in news and public affairs* . *Journalism Studies*,Vol.16,No.2, 207-227.
- Haman, M. (2020, November). *The Use of Twitter by State Leaders and its Impact on the public during the covid -19 pandamic* . *Heliyon Journal*.
- Food and تم الاسترداد من (Jun, 2022 ١٧-١٣) . *Impact of the Ukraine -Russia conflict* /Agriculture Organization of The United Nation: <https://www.fao.org/home/en>
- J.Mearsheimer, J. (2014, september - october). *Why the Ukrain crisis is the west's fault - the liberal Delusion that provoked putin*. Retrieved from Heinonline :

- <https://heinonline.org/HOL/LandingPage?handle=hein.journals/fora93&div=111&id=&page=>
- J.Motly, A. (2022). It's high time to prepare for Russia's collapse : not planning for the possibility of disintegration betrays a dangerous lack of imagination. *foreign policy* , 2.
- Joseph, T. (2014). Mediating War and Peace ,Mass Media and International Conflict. *India Quarterly Vol.70,No.3*, 225-240.
- Laket.T.P. (2015). *Is quality all the same ? comparative study of print and television coverage of the syrian conflict* . US: master lawa state university.
- Luren Van, V. G. (2015). *The Ukraine - Russia Conflict - Signals and Scenarios for the Broder Region*. washington: United State Institute Of peace .
- Mahmoud, M. S. (2020). The Impact of President Trumb's Tweets on U.S Foreign Policy towards : Iran, Saudi Arabia, Israel. *Tikrit Journal for Political Science* , 217.
- Minic, D. (2022, March). Russia's Invasion of Ukraine : A Political Strategic Break ? *Russia-Nei-Vision, IFRI, No.126*, p. 12.
- Moritsch, S. (2022). *The geopolitical Impact on the conflict on Ukraine*. New York: global geopolitical lead KPMG international .
- Nation, U. (2022). *Global impact of war in Ukraine on food , energy and finance*. Bloomberg: UN.
- Organization, W. T. (2022). *The Crisis in Ukraine : Implications of the war for global trade and development* . Geneva,Switzerland: World Tread Organization .
- Pavlik, J. V. (2022, august 2). The Russian War in Ukrain and The Implication for the news media . *Athens Journal of mass media and communications* , pp. 1-17.
- Robbie Gramer, J. D. (2022). Ukraine's makeshift army is getting more misfit toys. *Foreign Policy* , 2.
- Roluahpuia. (2016, Aug). Media in conflict or conflict in media: Examining media coverage of conflict in Northeast India. *Asian Ethnicity*, pp. 12-17.
- S, C. (2015). Elite and non-Elite newspaper'portrayal of the iraq war : A comparison of frame and source use. *journalism and mass communication Quarterly, Vol.84, No.4*, 761-776.
- S.Bowen, A. (2022). *Russia's War In Ukraine: Military and Intelligence Aspects*. Washington: Congressional Research Service CRS.
- Sakwa, A. P. (2016). *Ukraine and Russia: People, Politics, Prpaganda and Perspectives*. Bristol-England: E-International Relation Publishing.
- Saleem, N. &. (2014). Media and Conflict Resolution. *Journal of Political Studies* , 179-198.
- series, T. I. (2022). *Ukraine Russia Crisis: Terrorism Briefing* . USA: IEP.
- Srotsky, D. (2015, June 1). The Russian media coverage of the ukrainian issue : the periorites of informing . *Studies in media and communication ,Vol .3 No.1*, pp. 93-108.
- Szostek, J. (2014, July 28). Russia and News media in Ukraine : acase of soft power. *East European politics and societies ,Vol.28 , no.3*, pp. 463-486.
- Tamkin, E. (2017, may 13). *And now, a Brief Exaplantion as Why Russia and Ukraine are Fighting on Twitter*. Retrieved from Foreign policy : <https://foreignpolicy.com/2017/05/30/and-now-a-brief-explanation-as-to-why-russia-and-ukraine-are-fighting-on-twitter/>

The Origins of the Ukraine Crisis and the Need for .(February , 2017 ١) .Tom Sauer
,Collective Security between Russia and The West
,vol.8 Issue .1 .Global Policy , الصفحات ٨٢-٩١.

Tsvetkova, N. (2020). *Russia's Public Diplomacy*. Switzerland: Palgrave- Macmilan.

Vukasovich, C. .. (2016). Humanitarian intervention ,predictable narrative?A comparative analysis of media narrative from syrbia to syria. *Global media and communication* ,Vol .12 , no.3, 311-331.

Wasum, R. E. (2022). Russian-Ukraine 2022 War : A Review of the Economic impact of Russian - Ukrain Crisis on the USA. *Advaiced in Social Science Research Journal* , vol .9, no.3,, 144-153.

أحمد جلال محمود. (أكتوبر، ٢٠٢٢). السياسة الأمريكية تجاه التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا وانعكاساتها على حلف الناتو. *مجلة كلية السياسة والاقتصاد العدد ١٦* ، الصفحات ٤١٤-٤٤٥.

أحمد مكاي النجار. (٢٠١٧). دور أجهزة الاستخبارات في صنع وتنفيذ السياسة الخارجية - دراسة مقارنة لجهازي الاستخبارات الأمريكية والروسية ٢٠٠١-٢٠١٤. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة : كلية الاقتصاد والعلوم السياسية: قسم العلوم السياسية.

أسماء حداد. (ديسمبر، ٢٠١٧). الحروب الهجينة: الأزمة الأوكرانية أنموذجًا. *مدارات سياسية*، الصفحات ١٨٢٥-٢٢٥٨٨.

الكسندر جليوفيتش رير، ترجمة:محمد نصر الدين الجبالي. (٢٠١٩). *روسيا والغرب لمن الغلبة؟ القاهرة: المركز القومي للترجمة* .

جهاد عمر الخطيب. (مارس ٢٠٢٢). الحرب الروسية الأوكرانية والحسابات الأفريقية . *آفاق استراتيجية* ، ١٠١-١٠٨.

حيدر صلال. (المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية العدد (٣) يونيو، ٢٠١٧). التنافس الروسي - الأمريكي في سوريا. *مجلة العلوم السياسية والقانون* .

دنفر صافية. (٢٠١٩). انعكاسات الأزمة الأوكرانية على العلاقات الروسية الغربية. *جامعة محمد خبضر- كلية الحقوق والعلوم السياسية - قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية*.

عزيز موسى رياض يعقوب. (٥ أغسطس، ٢٠١٦). تأثير الصعود الروسي على العلاقات الروسية الأمريكية . *المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية* .

عمر ممدوح محمد. (نوفمبر، ٢٠٢٠). معالجة المواقع الإعلامية لتغريدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على تويتر . *مجلة بحوث الشرق الأوسط - العدد ٥٨* ، الصفحات ١٦٧-٢٠٦.

محمد فيض. (٢٠٢١). الحجج في الخطب السياسية - خطاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول نقل السفارة الأمريكية وإعلانه القدس كعاصمة لاسرائيل كنموذج. *المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري* ، ٢٧٢-٣٠٢.

مصطفى النمر. (١١-١٢ ديسمبر، ٢٠١٧). معالجة المواقع الإخبارية العربية والدولية لتوجهات الإدارة الأمريكية إزاء الأزمة السورية بعد تولي ترامب الحكم. *المؤتمر الدولي الثالث والعشرون- وسائل الاتصال وقضايا الصراع في العالم* (الصفحات ٦٥-١٠٩). القاهرة: كلية الإعلام- جامعة القاهرة .

نعمة السيد البدوي إبراهيم. (٢٠١٨). دور الطرف الثالث في الصراع السوري (٢٠١١-٢٠١٤) دراسة مقارنة بين الدور الأمريكي والروسي - رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة القاهرة- كلية الاقتصاد والعلوم السياسية : قسم العلوم السياسية).

وعد المعاينة. (٢ أغسطس، ٢٠٢٢). تداعيات الأزمة الروسية الأوكرانية على القارة الأفريقية. *المجلة العربية للنشر العلمي- العدد ٤٦* ، الصفحات ٤٧-٦٥.

- أ يمكن الرجوع إلى

أ- مؤتمرات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين :

التغطية الكاملة للمؤتمر الصحفي للرئيس الروسي فلاديمير بوتين.. ٣٠ سبتمبر YouTube -

<https://www.youtube.com/watch?v=AkJFZnWVSJ8>

٢٠٢٢/٩/٣٠ مدة المؤتمر ٤٣ دقيقة ٢٢ ثانية

اجتماع لمجلس الأمن القومي الروسي.. وبوتين: نواجه تهديداً كبيراً في أوكرانيا YouTube -

<https://www.youtube.com/watch?v=RtMqR1zcR5E>

٢٠٢٢/٢/٢١ مدته ١:٣٣:٤٣

كلمة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال اجتماع مع الحكومة الروسية - أخبار الشرق YouTube -

<https://www.youtube.com/watch?v=u0b8h8TKAp0>

٢٠٢٢/٣/١٦ مدته ٣٧:٦

كلمة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال منتدى سانت بطرسبرغ الاقتصادي - أخبار الشرق -

YouTube

<https://www.bing.com/videos/search?q=%d9%83%d9%84%d9%8>

٢٠٢٢/٦/١٨ مدته ١:١٦:٢٦

#عاجل | كلمة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين YouTube -

<https://www.bing.com/search?q=%23%D8%B9%D8%A7%>

٢٠٢٢/٩/١٦ مدته ٢٠:٢٢

YouTube - مؤتمر صحفي للرئيس الروسي فلاديمير بوتين | #عاجل

<https://www.youtube.com/watch?v=ia4uoyki-w4>

٢٠٢٢/١٠/١٤ مدته ٩:١٣

- الكلمة الكاملة | بوتين: الغرب يسعى لتدمير روسيا.. والنظام العالمي القائم غير مقبول - أخبار الشرق

YouTube

<https://www.youtube.com/watch?v=9xWqNzRsJn8>

٢٠٢٢/١٠/٢٧ مدته ٢٣:٤٠

المؤتمرات الصحفية للرئيس الأمريكي جو بايدن :

YouTube - كلمة الرئيس الأمريكي جو بايدن بشأن أوكرانيا

٢٢/٢/٢٤ مدته ٢٢:١٥

YouTube - مؤتمر صحفي للرئيس الأمريكي جو بايدن خلال قمة الناتو

٢٠٢٢/٣/٢٤ مدته ١٨:٣١

YouTube - مؤتمر صحفي للرئيس الأمريكي جو بايدن من وارسو

٢٥:٤٠ مدته ٢٠٢٢/٣/٢٦

مؤتمر صحفي للرئيس الأمريكي جو بايدن ونظيره الكوري الجنوبي يون سوك يول YouTube -

https://www.youtube.com/watch?v=f_TUCZLWkjM

٢٢:١٣ مدته ٢٠٢٢/٥/٢١

نشرة التاسعة | مؤتمر صحفي للرئيس الأمريكي جو بايدن حول الأزمة الأوكرانية YouTube -

<https://www.youtube.com/watch?v=8r4zKD7Aug0>

٨:٣ مدته ٢٠٢٢/٥/٣

مؤتمر صحفي للرئيس الأمريكي جو بايدن خلال قمة مجموعة السبع YouTube -

<https://www.youtube.com/watch?v=oV4V-UynJh8>

٩:٤٥ مدته ٢٠٢٢/٦/٢٦

[YouTube - في مؤتمر صحفي بايدن يعلن إرسال مزيد من الأسلحة المتطورة إلى أوكرانيا - أخبار الشرق](#)
٢٠٢٢/٦/٣٠ ٢٦:٢٥ مدته

[كلمة للرئيس الأمريكي جو بايدن من جدة YouTube](#)

<https://www.youtube.com/watch?v=25XDzOegAgw>

٢٠٢٢/٧/١٥ مدته ٥:٣٦

[مؤتمر صحفي للرئيس الأمريكي جو بايدن وزعيم الديمقراطيين بمجلس الشيوخ YouTube](#)

<https://www.youtube.com/watch?v=UHGVzJlcwO4>

٢٠٢٢/٨/٩ مدته ٣٥:٥٤

[YouTube - مباشر | مؤتمر صحفي للرئيس الأمريكي جو بايدن خلال قمة مجموعة العشرين](#)

٢٠٢٢/١١/١٤ مدته ١٣:٢٤

المؤتمرات الصحفية للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي:

[YouTube - كلمة للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي على هامش مؤتمر الأمن في ميونخ](#)

٢٠٢٢/٢/١٩ مدته ٤٠:٨

[YouTube - مؤتمر صحفي للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في مترو الأنفاق](#)

٢٠٢٢/٢/٢٤ مدته ٢:٢٨

[YouTube - كلمة للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي حول الأوضاع في أوكرانيا](#)

٢٠٢٢/٢/٢٤ مدته ٩:٣٥

[YouTube - مؤتمر صحفي للرئيس الأوكراني في كييف](#)

٢٠٢٢/٣/٣ مدته ٣٠:٣٢

[YouTube - كلمة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي](#)

٢٠٢٢/٣/٦ مدته ٦:١٨

[YouTube - زيلينسكي: أوكرانيا تدافع عن النظام الدولي وسعيد الحرية للقرم](#)

٢٠٢٢/٨/٢٣ مدته ٣:٥٤

[عاجل | مؤتمر صحفي للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ورئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك #](#)

[YouTube](#)

٢٠٢٢/١١/١٩ مدته ١٩:٦

المؤتمرات الصحفية لرئيس مفوضية الاتحاد الأوروبي "أورسولا فون دير لاين"

[مؤتمر صحفي بعد اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي بشأن أوكرانيا YouTube](#)

<https://www.youtube.com/watch?v=tGVLcacJUoE>

٢٠٢٢/٢/٢٧ مدته ١٠:٣٨

[مؤتمر صحفي لرئيسة المفوضية الأوروبية YouTube](#)

<https://www.youtube.com/watch?v=mBD5t9Ev46M>

٢٠٢٢/٤/٢٧ مدته ١:٤

[مؤتمر ختام قمة الاتحاد الأوروبي حول العقوبات على روسيا YouTube](#)

<https://www.youtube.com/watch?v=4X8MluaZIn0>

٢٠٢٢/٥/٣١ مدته ٧:٥

رئيسة المفوضية الأوروبية: ١٠٠ مليون دولار من الاتحاد الأوروبي لمصر لمواجهة تداعيات الأزمة

[الأوكرانية YouTube](#)

<https://www.youtube.com/watch?v=VzlvUP31GMU>

٢٠٢٢/٦/١٥ مدته ٢:٤٤

[YouTube - مؤتمر صحفي لقادة الاتحاد الأوروبي في ختام قمة للمجموعة السياسية الأوروبية في براغ](#)

مدته ١٠:٢٣ ٢٠٢٢/١٠/١٩

[YouTube - مؤتمر صحفي لقادة الاتحاد الأوروبي في ختام قمة للمجموعة السياسية الأوروبية في براغ](#)

مدته ١٣:٥٩ ٢٠٢٢/١٠/٢٢

ii- أسماء السادة المحكمين وفقا للترتيب الأبجدي:

- أ.د/ اعتماد خلف معبد أستاذ الصحافة بكلية الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس
- أ.د / عادل فهمي أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة
- أ.د/ عبد العزيز السيد أستاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام جامعة بني سويف.
- أ.د/ حلمي محسب أستاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام جامعة جنوب الوادي.
- أ.د/ محمود حسن إسماعيل أستاذ الإعلام وعميد المعهد العالي للإعلام وفنون الاتصال